

بسم اللهحكم ومواعظاختيار وانتقاء : الأستاذ عبد الحميد رميتهمقدمة :

- هذه باقة من الحكم والمواعظ , ومن النصائح والتوجيهات , ومن الأقوال المأثورة ... جمعتها من هنا وهناك ... خلال حوالي عام كامل ... جمعتها من كثير من الكتب والمجلات , ومن الجرائد الدينية والفكرية العامة .
 - هذه مئات من الأقوال المأثورة ومن الحكم الغالية ومن المواعظ المؤثرة للغاية ... جمعتها لنفسي ثم فكرتُ بعد ذلك في طبعها ليستفيد منها غيري .
 - مهم جدا لو يحرص كل واحد منا على أن يخصص لنفسه وقتا كل يوم أو كل أسبوع أو ... ليجلس جلسة إيمانية يقرأ من خلالها جزء من هذه الحكم والمواعظ ليقوي إيمانه بالله , وليزيد من أجره عند الله , وليتذكر الله واليوم الآخر , وليجدد العهد مع الله على التوبة والطاعة .
 - هذه الحكم والمواعظ يمكن جدا أن يستفيد منها الرجل والمرأة , المثقف والأمي , الكبير والصغير ... اليوم وغدا وإلى يتوفى الله كل واحد منا [اللهم ارزقنا حسن الخاتمة] .
 - ومع هذه المقدمة أجد نفسي مضطرا لأن أعترف ... الصراحة تقتضي مني أن أقول بأن الجزء البسيط فقط من هذه الحكم والمواعظ هو من إنشائي أنا , ولكن الأكثر كان نقلا عن علماء ودعاء , وعن شهداء وصالحين , وعن مفكرين وكتاب و... وكانت مهمتي مع هذا الذي نقلته هي فقط الاختيار والانتقاء ووضع القول تحت العنوان المناسب مع محاولة تبسيط اللغة حتى تكون في متناول أغلبية من يقرأ هذه الحكم وهذه المواعظ .
- إن أصبتُ فمن الله والحمد لله , وإن أخطأتُ فمن نفسي ومن الشيطان , فأستغفر الله .

أولا : أحسن الظن بالناس :

- 1- لأن تحسنَ الظنَّ فتندمَ خيرٌ من أن تسيءَ الظنَّ فتندمَ كذلك .
- 2- لا تحسن الظن إلى حد الغباء ولا تسيء الظن إلى حد الوسوسة وليكن حسن ظنك ثقة وسوء ظنك وقاية .
- 3- ألق حسن الظن على الخلق وسوء الظن على نفسك , لتكون من الأول في سلامة ومن الآخر على الزيادة .
- 4- ما أجمل أن يكون لديك إنسان يحسن الظن بك ويغفر لك إن أخطأت , ويلتمس لك العذر إن أسأت له ... جبران خليل جبران
- 5- الفرق بين أمي والآخرين ، أنها تتمنى أن تحمل عني حزني ، بينما هم يتمنون ألا يروني حزينا ... رشاد حسن.
- 6- أحسن الظن بالناس كأنهم كلهم خيرا , واعتمد على نفسك كأنه لا خير في الناس .
- 7- عندما يفهمك بعيدون عنك بطريقة خاطئة فلا تُتعب نفسك بالتبرير ... فقط أدر وجهك واستمتع بالحياة , واعلم أن من يعرفك جيدا لن يخطئ بإذن الله في فهمك وفي حسن الظن بك .
- 8- عامل الناس حسب الأصل . الأصل في الإنسان الأمانة والطيبة والوداعة والصدق وحبُّ الخير ... والأصل في الآخر أنه بريء حتى تثبت إدانته ... والأصل في التعامل مع الآخر حسنُ الظن وأما سوءُ الظن فهو الاستثناء .
- 9- لا تخبروني عن يكرهني أو يتكلم عني ... اتركوني أحب الجميع , وأظن أن الجميع يحبني .

ثانيا : بين الكلام والصمت :

- 1- المُمِلُّ هو شخصٌ يتكلمُ عندما تريدُ منه أنتَ أن يستمعَ .
- 2- من أسبابِ الهيبةِ قلةُ الكلامِ , ومن أسبابِ الجمالِ كثرةُ الابتسامَةِ...فكن جميلا ذا هيبة .
- 3- لا يُعتبرُ الكلبُ كلبا جيدا لأنه فقط يجيّدُ النُبَاحَ , وكذلك الإنسانُ لا يُعتبرُ إنسانا جيدا لأنه فقط يجيّدُ الكلامَ .
- 4- الكلام الكثير دليل على العلم الواسع , أو على كثرة الكذب , أو على الثرثرة الفارغة .
- 5- يحتاجُ الإنسانُ إلى سنتين ليتعلمَ الكلامَ , ثم يحتاجُ إلى خمسين سنة ليتعلمَ الصمتَ .
- 6- الاشخاص الواثقون من أنفسهم نادرا ما يشعرون بأنهم مجبرون على الكلام .

7- تعلم فن الصمت , ولا تنس أن الآخرين يحبون دوماً من يستمع إليهم .

ثالثاً : السخرية :

1- المدح غير المستحق سخريّة متخفية .

2- التقدم لا يعني التحرر.. والانفتاح لا يعني قلة الأدب .. والابتسام لا تعني السخرية .. فلنتعامل مع هذه المفردات وفق المعاني الصحيحة لها .

3- هل أهانتك أمك يوماً وأطلقت عليك كل عبارات السخرية والشتم والذم (ما فيك وما ليس فيك) وأنت ملتزم بالصمت والسكوت؟! إذا كان الجواب (لا) فأنت إذن لست حليماً ولا من أهل البر بوالديك .

4- أفضل أن أكون صادقاً مع نفسي حتى لو عرضني ذلك لتكبد السخرية من الآخرين بدلاً من أن أكون كاذباً مع نفسي وأكبدها اشمئزازي منها ... فريديك دوغلاس

5- إن السخرية سلاح الأعزل المغلوب على أمره ... فولتير

6- يخشى البعض طرح الأسئلة خوفاً من السخرية أو أن السؤال غبي . من يطرح سؤالاً قد يبدو جاهلاً لمدة 5 دقائق , وأما من لا يسأل فسيظل جاهلاً إلى الأبد .

7- (لو رأيتُ رجلاً يرضع شاة في الطريق فسخرت منه ، خفت أن لا أموت حتى أرضعها) ... أبو موسى الأشعري .

8- إذا سخر منك شخص ما , عوض أن تسخر أنت منه , قم بتفهم وضعه ولا ترد عليه بشيء أو رُدَّ عليه بتغيير الموضوع أو بالمزاح معه ... حينها ستكون أنت قد وصلت إلى أعلى درجات النضج الفكري .

رابعاً : الغيبة :

1- من كثر نومه فلا يطمع في رقة قلبه , ومن كثر أكله فلا يطمع في قيام الليل , ومن اختار صحبة ظالم فلا يطمع في استقامة الدين , ومن كانت الغيبة والكذب دأبه فلا يطمع أن يخرج من الدنيا مع الإيمان .

2- عليك أن تنتبه إلى : كيف يتكلم أحدهم عن الآخرين في وجودك أنت وفي غيابهم؟ هذه هي الطريقة نفسها التي يتكلم بها عنك في حضورهم وفي غيابك أنت .

3- ما أسوأ الجيران الذين يستقبلونك بالأحضان ويودعونك بالغبية أو البهتان!!!.

4- قال بن الجوزي " كم أفسدت الغيبة من أعمال الصالحين؟!".

- 5- النصيحة عليها الأجر الكبير عند الله ، والبديل عنها هي الغيبة والعياذ بالله . النصيحة تقوي صلتك بالمنصوح ، وأما الغيبة فتنشئ الهوة بعد الهوة بينك وبين من اغتبتته .
- 6- إن مشاهدة الفسق والمعصية على الدوام تزيل عن قلبك كراهية المعصية ، و تُهَوِّن عليك أمرها ، ولذلك هان على القلوب معصية الغيبة لإفهم لها ، ولو رأوا خاتما من ذهب أو ملبوسا من حرير على فقيه لاشتد إنكارهم عليه ، والغيبة أشد من ذلك ... أبو حامد الغزالي .
- 7- الغيبة رسول الشر بين البشر ... مصطفى لطفى المنفلوطي .
- 8- اذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن يذكرك به ، ودَع منه ما تُحِبُّ أن يدَع منك ... بن عباس.
- 9- إنَّ أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس... محمد بن سيرين .
- 10- قال سفيان بن الحصين : كنت جالسا عند اياس بن معاوية فمر رجل فنلت منه فقال : اسكت ، ثم قال لي سفيان : هل غزوت مع الروم ؟ قلت : لا ، قال : غزوت الترك ؟ قلت : لا ، قال : سلم منك الروم وسلم منك الترك ، ولم يسلم منك أخوك المسلم . قال : فما عدت إلى ذلك بعد.
- 11- نذرت أني كلما اغتبت إنسانا أن اصوم يوما فأجهدي ، فكنت أغتَاب وأصوم ، فنويت أني كلما اغتبت انسانا أن اتصدق بدرهم ... فمن حب الدراهم تركت الغيبة ... وهب بن منبه .
- 12- الغيبة ، هي الصاعقة المهلكة للطاعات ، ومثل من يغتاب كمن ينصب منجنيقا ، فهو يرمي به حسناته شرقا ، وغربا ، ويمينا ، وشمالا ... أبو حامد الغزالي .
- 13- مرَّ على بغل ميّت ، فقال لبعض أصحابه : (لأنْ يأكل الرَّجُل من هذا حتَّى يملأ بطنه ، خيرٌ له من أنْ يأكل لحم رجل مسلم) ... عمرو بن العاص.
- 14- لو كنت مغتابا أحدا لا اغتبت والدي ، لأنهما أحق بحسناتي .
- 15- يروى عن الحسن البصري رحمه الله ، أن رجلا قال له : إنك تغتابني ، فقال : ما بلغ قدرك عندي أن أحكمك في حسناتي؟! .
- 16- إذا وصلتكَ غيبةٌ لأحدهم فاجعلها تقف عندك ... فإن وقفت عندك أخذت أنتَ بإذن الله أجرَ الستر ، ومن ستر مسلما ستره الله .
- 17- الأعمش (ذميمة الخلق) وإبراهيم النخعي (أعمى) يمشيان مع بعضهما البعض في الطريق . قال النخعي " نمشي مع بعضنا البعض ونحن أعمى مع ذميمة الخلقة " . قال الأعمش " نمشي ويأثم الناس [إن اغتابونا] " . أجاب النخعي " بل نفترق ويسلمون " .
- 18- قيل للربيع بن هيثم (ما نراك تعيب أحدا؟!) ، فقال (لست راضيا عن نفسي حتى أتفرغ لدم الناس) .

19- قبل أن تغتاب أغمض عينيك ، وتخيل أنك تمضغ قطعة لحم حمراء نيئة ، تلوكتها بين أسنانك بدمها .. إن أعجبك هذا الخيال افتح عينيك وأكمل غيبتك .

20- لو أننا نعلم ما يُقال عنّا في غيابنا لما ابتسمنا في وجوه الكثير من الناس .

21- أدخل بيوت الناس وأنت أعمى ، واخرج منها وأنت أبكم .

خامسا : البكور:

1- نم باكرا واعلم أن البركة في الرزق صباحا . نم باكرا ، لأنني أخاف أن يفوتك رزق الرحمن لأنك تسهر.

2- النوم على الأرض له ميزة واحدة ... إنه يشجّع على الاستيقاظ المبكر .

3- الدنيا ملك لمن يستيقظ باكرا ... جبران خليل جبران.

4- هناك من يحلم بالنجاح ويكتفي بذلك ، ولكن هناك من يستيقظ باكرا لتحقيق هذا النجاح .

5- " اللهم بارك لأمتي في بكورها " ... حديث نبوي شريف .

سادسا : الدعاء :

1- الدعاء هدية لا مثيل لها ، لذلك ادع كثيرا لمن تعرف ولمن لا تعرف . ادع حتى لميت سمعت عنه ... يكفيك قولُ الملائكة لك " ولك بالمثل " .

2- قيل له (لإن سببتني مرة لأسبنك عشرا) فقال (ولكنني أنا إن سببتني عشرا لن أسبك ولو مرة) . قيل له (لماذا ؟) ، قال (كلُّ ينفق مما عنده : هو عنده لي السب والشتم وأنا عندي له الدعاء بالخير) .

3- قال الشيخ بن باز رحمه الله (من يبكي في الدعاء ولا يبكي عند سماع كلام الله جلاله ، ينبغي له أن يعالج نفسه ويخشع في قراءته أعظم مما يخشع في دعائه) .

4- ما رأيك لو فعلها غدا : الدعاء في جوف الليل ، هدية بسيطة لأحد الوالدين ، صلة قريب لم تره منذ أشهر ، التسامح مع إنسان غاضب منك ، نصيحة ودية لإنسان عاص ، رسم بسمه على شفة يتيم ، صدقة لا تخبر بها أحدا .

5- عندما تبدأ يومك بالصلاة والدعاء ، وعندما تبدأ يومك بابتسامة صادقة ، وعندما تفشي السلام على كل من يلتقي بك ، وعندما تتعامل مع الآخرين بكل احترام فأنت إنسان رائع.

6- جرّب طعم السجود في خشوع في مكان لا يراك فيه إلا الله ، وتذلل لخالقك وأكثر من الدعاء في هذا السجود ... يا الله كم استجيب فيه من دعوات وكم تحققت فيه من أحكام وأمنيات؟! .

- 7- ما يحدث هذه الأيام أن الكل يرفع الأيدي بالدعاء لرفع الظلم ، ولكن الكل ظالم مستبد كل في دائرته فلا يستجاب لدعاء ... وتغرق الدنيا في المظالم أكثر وأكثر... مصطفى محمود.
- 8- لا يكن تأخر الاستجابة للدعاء موجبا ليأسك ، فالله ضمن لك الإجابة فيما يختاره لك لا فما تختار لنفسك ، وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد أنت ... أحمد بن عطا الله السكندري .
- 9- لا تسأل الله ان يخفف حملك ، ولكن اسأله ان يقوي ظهرك ... أحمد الشقيري .
- 10- إذا دعوت الله فلا تستعجل وبالغ في الدعاء ، فإذا كنت راضياً بقدر الله منتظراً لفرجه فسيأتيك نصر الله لا محالة ... إذا كنت قانطاً مستعجلاً فأنت لم تتجح في اختبارك وصبرك ، واعلم أن الله يبتليك بالتأخير لتحارب وسوسة إبليس .
- 11- الدعاء ... عبادة عظيمة تتحقق بها الأمنيات وتحلو بها الحياة .
- 12- المسافة بين الدعاء والإجابة هي ذاتها المسافة بين المفردتين ، في قوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) .

سابعا : التفاؤل والأمل :

- 1- تأكد بأن الأشياء الجميلة هي بداخلنا وليست في الأحداث ، فعندما نمتلك عينا جميلة سنرى كل شيء حولنا جميلا ، وعندما نمتلك نفسا راضية سنرضى بإذن الله ولو بالقليل .
- 2- لا تتشكَّ ولا تنذمر ... أريدك - يا بني - متفائلا ، مقبلا على الحياة . اهرب من اليائسين والمتشائمين ما استطعت ، وإياك أن تجلس مع رجل يتطير!
- 3- إذا نظرت بعين التفاؤل إلى الوجود ، رأيت الجمال شائعا في كل ذراته .
- 4- في كل ليلة نستعد للخلود إلى النوم ولسنا متأكدين من أننا سننهض في الصباح ، ولكننا مازلنا نخطط للأيام القادمة . هذا هو الأمل . وصدق من قال " إذا لم يكن عندي أمل فلماذا أعيش ؟ " .
- 5- من علم أنه يفارق الأحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني عما ترك ويفتقر إلى ما قدم ، كان حريا بقصر الأمل وطول العمل .
- 6- لتتعرف على حقيقة شخص : أنظر إليه عندما يفقد كل شيء أو عندما يفوز بكل شيء . إذا احتفظ بالأمل عند فقدان وبالتواضع عند الامتلاك فاعلم أنه جدير بالثقة .
- 7- التفاؤل يمنحك هدوء الاعصاب في أخرج الأوقات .
- 8- أتألم من الوضع الحالي في بعض البلاد نعم ، ولكن نظرتي المستقبلية هي نظرة تفاؤل لمستقبل أفضل إن شاء الله ... ولا يولد الجنين دون ألم .
- 9- المتفائل شخص متهور ، يطعم دجاجته فضة حتى تبيض له ذهباً ... والمتشائم شخص قلق يرمي البيضة الذهبية ، لاعتقاده أن في داخلها قنبلة موقوتة .
- 10- المتشائم .. أحرق يرى الضوء أمام عينيه ، ولكنه لا يصدق .

- 11- من الممكن أن تمتلك كلَّ شيء ولكن لن تشعرَ بالسعادة إلا بالتفائلِ . يمكنكُ إسعادَ نفسك ولو كنتَ لا تملكُ إلا القليلَ من الدنيا ... تفاءلوا خيرا تجدوه .
- 12- امنح كل يوم الفرصة لأن يكون أجمل أيام حياتك .
- 13- هناك من يتذمر لأن للورد شوكاً ، وهناك من يتفاءل لأن فوق الشوك وردة .
- 14- حسناً يا صديقي ، ليس ما يأخذونه منك هو المهم .. بل المهم هو ما تفعله بما يتبقى لديك .
- 15- أحياناً يغلق الله سبحانه وتعالى أمامنا باباً لكي يفتح لنا باباً آخر أفضل منه ، ولكن معظم الناس يضيع تركيزه ووقته وطاقته في النظر إلى الباب الذي أغلق ، بدلا من باب الأمل الذي انفتح أمامه على مصراعيه .
- 16- صوت يهمس بأذني باستمرار ، أكاد اسمعه يقول " ظلام الليل لن يطول" .
- 17- الإنسان دون أمل كنبات دون ماء ، ودون ابتسامة كوردة دون رائحة ، ودون إيمان بالله وحش في قطع لا يرحم .

ثامنا : قياس الإيمان :

- 1- هناك مقياسٌ تستطيعُ أن تقيسَ به مقدارَ إيمانك بالله عزوجل ، وهو مقدارُ حسرتك إذا فاتتك طاعةٌ أو ارتكبتَ معصيةً .
- 2- قسوة القلب من ضروب عقوبة الله للعبد .
- 3- أحلى وأجمل وأمتع إحساس في العالم يحصل لك عندما تحس في وقت من الأوقات وكأن الله راض عنك .
- 4- إذا أردتَ أن تعرفَ عند الله مقامك ، فانظر فيمَ أقامك .
- 5- إذا وجدتَ ظلمة في قلبك بعد معصية لله ارتكبتها ، فاعلم أن في قلبك نورا لولاه ما وجدتَ تلك الظلمة .
- 6- إذا اقترفت الذنوب وتابعت الله تعالى عليك النعم ، فاعلم أن هذا إمهال وليس إهمالا منه تعالى .. واستعد بالله تعالى من أن يكون هذا استدراجا .

تاسعا : الجنة :

- 1- في الجنة لن نرى بؤساً فقيراً ولا غرور غني ولن نلمح فتى مشردا . جميعنا سعداء أغنياء . اللهم اجعلنا من أهلها ولا تحرمنا لذة رؤيتك .
- 2- في الجنة سنكون أحسن بكثير . فيها الحبُّ الذي بخلت به الدنيا والفرحُ الذي لا تتسع له الأرضُ. لا يشقى فينا أحدٌ . فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .
- 3- في يوم ما سنرحل حتما دون أمتعة ... فاللهم يا رب اجعل وجهتنا عندئذ هي الجنة .

- 4- المسكنُ في الدنيا غالباً ما يواجه أمرين : عدم الاستقرار الدائم وعدم الراحة المطلقة ... بخلاف مسكن الجنة (لا يبغون عنها حولا) , (حسنت مستقرا ومقاما) .
- 5- إفعل الخيرَ مهما استصغرتَه , فأنتَ لا تدري ما هي الحسنَةُ التي ستدخلُك الجنةَ .
- 6- ما شرُّ بعده الجنةِ بشرٍ , ولا خيرٌ بعده النارِ بخيرٍ ... وكلُّ نعيمٍ دون الجنةِ محقورٌ , وكلُّ بلاءٍ دون النارِ عافيةٌ .
- 7- الجنةُ إذا دخلها العبدُ نسي كلَّ تعبٍ وجده في طاعةٍ , وتلذذ بكل صبرٍ عن معصيةٍ , وقرت عينُه بالصحبة الطيبة وبالأحبة وذاق النعيمَ الأكبر : رؤية الله سبحانه .
- 8- في الجنةِ ليس ثمة عقارب للساعة , فالزمن قد توقف وسيكون الخلود إلى ما لا نهاية : بقاء سرمدي في نعيمٍ مقيمٍ أو عذاب خالدٍ , فيا الله اجمعنا ومن نحب في الفردوس الأعلى.
- 9- اللهم إنك وهبتنا الحياة بغير طلب منا فارزقنا الجنة ونحن نرجوها منك, ونلح في الرجاء.
- 10- في كل مرة يتذكر فيها المؤمنُ معصيته يندم ويجدد التوبة ويكثر من العمل الصالح فيزداد إلى الله حبا وإلى الجنة قرباً , ومنه كم من معصية أدخلت صاحبها الجنة وهو لا يدري !
- 11- وضع الله العز في طاعته والناس يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدوه , ووضع الغنى في الفتاعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدوه , ووضع رضاه في مخالفة النفس وهم يطلبونه في موافقتها فلا يجدوه , ووضع الراحة في الجنة وهم يطلبوها في الدنيا فلا يجدونها.
- 12- إذا كنت تريد الجنة فالزم الصلاة , وإذا كنت تريد الغنى فالزم الاستغفار , وإذا كنت تريد المحبة فالزم الابتسامة , وإذا كنت تريد السعادة فالزم القرآن .

عاشرا : قيام الليل :

- 1- اتعين نفسك على قيام الليل ضع نغمة تنبيه مناسبة تحفزك على مغادرة فراشك في الحين بدون تأخر أو تأجيل أو تسويق .
- 2- إذا كنت لا تستيقظ ليلا لتصلي القيام , فما الذي يمنعك أن تصلي ركعتين (بنية قيام الليل) قبل أن تنام؟! .
- 3- حينما يعلم الله صدق رغبتك في أداء صلاة الفجر في وقتها أو في قيام الليل , سيجعلك بإذنه تعالى تستيقظ في الوقت المحدد دون منبه ... فقط أصدق الله يصدقك .
- 4- ثواب قيام الليل كبير جدا عند الله كما أنه مصدر سعادة لا يجدها الشخص في نفسه إلا بالقيام ... هذا الثواب وهذه السعادة تستحقان منك التضحية ببعض رغباتك , كرغبتك بالسهر مثلا .
- 5- خمسٌ هن من دواء القلب : مجالسة الصالحين , وقراءة القرآن , وخواء البطن , وقيام الليل , والتضرعُ عند الصباح (الفجر) .

6- أربع تهدم البدن : الهمُّ والحزن والجوع والسهرُ , وأربع تجلبُ الرزقَ : قيامُ الليل وكثرة الاستغفار بالأسحار والصدقة والذكرُ أولَ النهار وآخره , وأربع تمنع الرزقَ: نومُ الصباح وقلة الصلاة والكسل والخيانة.

أحد عشر : الثقة :

- 1- من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله .
- 2- من وثق بنفسه لا يحتاج إلى مدح الناس إياه , ومن طلب الثناء فقد دل على ارتيابه في قيمة نفسه ... وإذا لم تثق بنفسك فمن الذي سيثق بك ؟.
- 3- لا تأتي الثقة بالنفس من خلال كونك دوماً على الحق , ولكن من خلال كونك غير خائف من أن تكون على خطأ ... ثم أنا لا أهتم بما يقال عني طالما أنه ليس صحيحاً .
- 4- أنت عربي تتحدث وتكتب بأجمل لغات العالم , ما الحكمة من كتابة اسمك بغير العربية؟! . الكتابة بالعربية تعني أنك تعتر بلغة الكتاب والسنة , حتى وإن أتقنت غيرها .
- 5- أكتب إسمك بالعربية ... هل رأيت الأعاجم يكتبون أسماءهم بالعربية؟! كل شعب يعتر بلغته ويحافظ عليها ويرفض أن يكون تابعاً بل يسعى أن يكون متبوعاً .
- 6- ليس صحيحاً أن نجاحك سيؤدي إلى ثقتك بنفسك , ولكن الصحيح هو أن ثقتك بنفسك هي التي ستؤدي بإذن الله إلى نجاحك .
- 7- كن عزيزاً وبنفسك افخر... فكما ترى نفسك سيراك الآخرون بإذن الله . إياك أن تحقر نفسك يوماً , واعلم أنك تكبرُ حينما تريد أن تكبرَ , وأنت فقط من يقرر أن يصغر .
- 8- لا تحكم على مستقبلك من الآن , فالأنبياء رَعَوْا الغنمَ ثم بعد ذلك قادوا الأمم .
- 9- مُلوحَةُ البحر لا تتأثرُ بكثرةِ المطر . كن كالبحر : ثق في نفسك واحرص على أن لا تتأثرُ بكلام البشر , وعلى أن لا تكره أيَّ واحد منهم . إكره الفعلَ ولا تكره الفاعلَ .
- 10- إذا كنت تستعملُ إسمَكَ الحقيقي في عالم الأنترنت فأنت شخصٌ واضح وصريح , لا تخجلُ من هويتك , ولا تهتم بأراء الآخرين فيك , ما دمت تملكُ ثقةً عاليةً في نفسك .
- 11- الأشخاص الذين ينتقدون كل صغيرة وكبيرة في غيرهم يعانون عادةً من مشاكل على مستوى الثقة في النفس .

إثنا عشر : حسن المعاملة :

- 1- تأكد من معرفتك لأسماء من تقابلهم , وعليك لاحقاً أن تتذكر هذه الأسماء , فنسيانها يوحى لأصحابها بأنهم لا يشكلون عندك أهمية كبيرة .
- 2- لا تتكبر لأن ذلك لا ينفَعك بشيء إلا سقوط قيمتك عند الله وكذا كراهية أقرب الناس إليك .

- 3- ما تريد بلوغه بالإرهاب , يمكن تحقيقه فقط بالكلمة الحلوة .
- 4- سهلٌ جدا أن تهزمَ إنسانا سواء بالإساءة أو الحقد أو الأذى أو ... ولكن من الصعب أن تفوز بإنسان عن طريق كلمة طيبة أو معروف أو محبة أو... (وخلق الإنسان ضعيفا) .
- 5- الناس فيهم الكاذب والغشاش والمخادع فلو أنك عاملت كل إنسان بما فيه من صفته لاجتمع فيك ما تفرّق فيهم فتصبحُ أخطّ الناس , لذلك فالصحيح أن تعاملَ الناسَ كما تحبُّ أن يعاملوك .
- 6- حسنُ الكلام وجمالُ العبارات تسحرُ الناسَ وتأسيرُ قلوبهم , فالإنسانُ لا لحمه يُؤكل ولا جلده يُلبس , ولكن حلوة لسانه هي التي تجذب الغيرَ ثم تجذبهم .
- 7- تحبب إلى الآخرين بأشياء بسيطة جدا ومهمة جدا : بالكلمة الطيبة وبشاشة الوجه والبسمة الحلوة ومخاطبة من حولك بأسمائهم والسؤال عن الغائب منهم والاهتمام بما يحصل لهم .
- 8- لا ترقص على جروح الآخرين : لا تتحدث عن أموالك أمام فقير وعن صحتك أمام عليل وعن قوتك أمام ضعيف وعن سعادتك أمام تعيس وعن حريرتك أمام سجين وعن أولادك أمام عقيم وعن والديك أمام يتيم .
- 9- نوح عليه السلام ابنه كافر ولم يقتله ، وإبراهيم عليه السلام أبوه كافر ولم يقتله ، ولوط عليه السلام زوجته كافرة ولم يقتلها ، والرسول ﷺ عمه كافر ولم يقتله ، وهم أنبياء ... فما بال المسلمين يقتل بعضهم بعضا بلا خوف ولا وجل؟! .
- 10- حينما تقسو عليك الحياة , إحذر أن تكونَ أنتَ مثلها وتقسوَ على من هم حولك .
- 11- أول خطوة في رقي أخلاقك , أن تتعلم كيفية غض بصرك عن عيوب الآخرين , متذكرا بأن الكمال لله وحده .
- 12- اجعل نصيحتك لأخيك تصحيا لا تجريحا , تلميحا لا تصريجا .
- 13- ستختفي الكثير من المشاكل إذا تعلم الناس الحديث مع بعضهم البعض , أكثر من الحديث عن بعضهم البعض .
- 14- ما أروع الصديق الذي عندما تتشاجر أنت معه , تصاب أنت وهو بفقدان الذاكرة في اليوم الموالي .
- 15- التعامل مع الآخرين لا يحتاج إلى دراسات عليا , بل يحتاج إلى أخلاق عليا .
- 16- لا تجب عن سؤال ليس موجه إليك , فهذا يعتبر منك قلة أدب .
- 17- الأصدقاء الأوفياء هم مثل اليد والعين :
- إذا تألمت اليدُ بكت العينُ .

• وإذا بكت العينُ مسحتها اليَدُ .

18- تعلم أن تسامح دائماً , وادفع بالقول الطيب , تجبر من هو أمامك على أن يوقرك بإذن الله في النهاية , شاء أم أبى .

ثلاثة عشر : الصلاة :

- 1- هل تظنون من جلس يذكر الله بعد الصلاة خلال 5 دقائق مثلاً كمن جلس يذكر الله 5 دقائق وربيع , فأين قوله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) , ومنه يا مسلم : اسع في عمل الخير ما استطعت .
- 2- في أحد المحلات لرجل مؤمن تقي نقي , بدلاً من أن يُكتب على الباب (مغلقٌ للصلاة) , كُتِبَ (سبقناك إلى الصلاة فالحق بنا) . ما أبعد الفرق بين العبارتين !.
- 3- نتأخر أحياناً عن أداء الصلاة في وقتها لأننا لم نجعل الصلاة همناً الأكبر , ونغتم كثيراً على فقدان إحدى نعم الدنيا المادية ؛ لأننا لم نجعل النعمة الأخروية همناً الأكبر .
- 4- ما قيمة الصلاة عندك ؟. ابنتُك تأخرت يوماً عن صلاة الفجر في وقتها , وابنتُك تأخرت عن الذهاب إلى المدرسة في يوم آخر حتى فاتتها ساعة من الدراسة . أي اليومين أسوأ عندك ؟.
- 5- قدمت إحداهن شكوى تقول فيها : لي 4 أخوات أنا أكثرهن غنى لكن لا أدري لماذا يأتي أقاربي لزيارة أخواتي وحينما يأتي موعد زيارتي لا يأتي سوى القليل . من صاحبة الشكوى؟. إنها صلاة الفجر!.
- 6- هل تعلم أن الصلاة 5 مرات كل يوم , تأخذ منك حوالي 5 أشهر من حياتك فقط . هل من الصعب أن نعطي 5 أشهر من حوالي 70 عاماً من عمرنا ؟ . يا الله كم نحن مقصرون في جنب الله , وكم ربي رحيم بنا ؟.
- 7- من الأبواب إلى الله التي يقلُّ عليها الزحائمُ : صلاةُ الفجر في المسجد (بركة في الدنيا وفي الآخرة) .
- 8- صلاتك , ثم حياتك وإسلامك ... فإذا لم تُصل في الوقت المحدد لكل صلاة فأنت ميتٌ في صورة حي , ولا فرق عندئذٍ سيبقى يُذكر بينك وبين الكافر .
- 9- ما وجدتُ لذة أعظمَ من لذة الاستيقاظ من النوم لصلاة الصبح في وقتها وفي المسجد.
- 10- حافظ على تكبيرة الإحرام جماعة , وأكثر من المكث في المسجد , وعود نفسك على المبادرة للصلاة لتجد السرور .
- 11- لا تكن أعجز من هذا الديك الذي يُصوِّتُ بالأسحار وأنت نائم على فراشك ... قم فصل الصبح في وقتها ... بكر فإن في البكور بركة .

- 12- إذا استعجلك الشيطانُ في صلاتك ودَعَاكَ إلى الإسراع وعدم الخشوع فيها , فتذكر أن كلَّ ما تريدُ لحاقَهُ وجميعَ ما تخشى فوائهُ هو (بكل تأكيد وبيقين) بيد من وقفتَ أمامه , فانتهبه ثم انتبه .
- 13- جرّب طعمَ السجود في خشوع في مكان لا يراك فيه إلا الله , وتذلل لخالقك وأكثر من الدعاء في هذا السجود ... فيا لله كم استُجيب فيه من دعوات وكم تحققت فيه من أحكام وأمنيات؟! .
- 14- سئِل أحدُ الصالحين (لماذا تذهب إلى المسجد قبل الأذان ؟) , فأجاب (الأذان لتنبية الغافلين ... وأنا أرجو من الله أن لا أكون منهم) .
- 15- يُخطئُ من يعتقدُ أنه سيصبحُ مسلماً حقاً وصدقاً بمجرد دخوله إلى المسجد , فالمرء لا يتحول إلى سيارة بمجرد دخوله إلى مرآب .

أربعة عشر : الوالدان :

- 1- ليكن اسم والدك في جوالك (باب من أبواب الجنة) فذلك يسعده ويحفزك على مزيد من البر والإحسان . ثم مهم جداً أن يدعو كل منا لوالديه باستمرار بالمغفرة والرحمة بعد كل صلاة .
- 2- سألتني : أي رجل تحبُّ ؟ فقلتُ : من انتظرني 9 أشهر واستقبلني بفرحته ورباني على حساب صحته . هو الذي سيبقى أعظم حب بقلبي للأبد ... عذرا لجميع الرجال فلا أحد يشبهه أبي .
- 3- قال الأب لابنه : احذر يا بُنيّ , أين تضع رجلك . فرد عليه ابنه قائلاً : بل احذر أنت يا أبي , فأنا اتبع في هذه الدنيا خطواتك .
- 4- شيخ ذهب إلى محل تصليح الهواتف , يريد اكتشاف الخلل في هاتفه , فأخبروه بأن هاتفه سليم تماماً . سألهم عندئذ بحزن " ولماذا إذن لا يتصل بي أي واحد من أولادي؟! " , فلم يستطيعوا الرد عليه من أثر الصدمة .
- 5- قالت أم الرئيس أردوغان لابنها " أنت لم تعد طفلاً يا بني ... أنت اليوم رئيس دولة , ولا يليق بك أن تتحني لتقبل يدي أو قدمي " ... فأجابها " يا أمي , وهل حرّمت الجنة على الرؤساء؟! " .
- 6- لن تجدَ قلباً يستقبلُك في كل أوقاتك كقلب أمك .
- 7- اللهم اجعل أمي وأبي ممن تقولُ لهم النارُ (اعبروا فإن نوركم أطفاً ناري) , وتقولُ لهم الجنةُ (أقبِلوا فقد اشتقتُ إليكم قبل أن أراكم) .
- 8- ثلاث حق المؤمن والكافر فيهن سواء : الأمانة تؤديها لمن انتمنك عليها من مسلم وكافر , والوالدان تبرهما مسلمين أو كافرين , والعهد تفي به لمن عاهدت مسلماً أو كافراً .
- 9- الأبوان يوسعان الصدر في بيت واحد مع 10 أولاد : بسهولة ومحبة , ولكن ال 10 أولاد (في 10 بيوت) لا يوسعون صدورهم للتكفل بالوالدين الكبيرين إلا بصعوبة وإكراه . ما هذا الجحود يا أولاد؟! .

10- لما ماتت أم إياس بن معاوية بكى عليها ، فقيل له في ذلك فقال : كان لي بابان مفتوحان إلى الجنة فأغلق أحدهما .

11- إن رجلاً من أهل اليمن حمل أمه على عنقه ، فجعل يطوف بها حول البيت ، ثم قال لابن عمر: أتراني جزيتها؟ فقال ابن عمر : لا ، ولا بزفرة واحدة من زفرات الولادة .

12- ضاعف لأمك العطاء فقد أعطتك كل حنانها . ضاعف لها الغذاء فقد غذتك من عصارة جسدها . احملها في شيخوختها فقد حملتك في طفولتك . اذكرها دائماً في صلاتك . إن رضا الله يأتي من رضاها عنك .

13- الأب الميت يقول لأهله الأحياء : يا أبنائي انقطع عملي وأنتم أُملي . صدقاتكم تؤنسنني ودعواتكم تزيد من أجري ، فلا تحرموني من الدعاء والصدقة وأنا وحيد في قبري . إذا أردتم أن تبروني فهذا هو بري بعد موتي .

14- من أجمل ذكريات الطفولة أنك تنام في أي مكان في المنزل ، ولكنك تستيقظ دوماً وأنت في سريرك .. ربّ إرحم والدي (وخاصة أمي) ، كما ربّاني صغيراً .

15- سئل اثنان عن سبب التأخر عن العمل ؟

فقال أحدهما : انشغلتُ مع الوالدة .

وقال الآخر: الوالدة شغلتنني .

قمة الأدب .. وقلة الأدب .

خمسة عشر : الحسد :

1- ما حسدت أحداً على شيء من الدنيا لأنه إن كان من أهل الجنة فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنة ، وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى النار .

2- ثلاث موبقات : الكبرُ فإنه حطّ إبليسَ من مرتبته ، والحرصُ فإنه أخرجَ آدمَ من الجنة ، والحسدُ فإنه دعا بنَ آدمَ إلى قتلِ أخيه ... علي بن أبي طالب .

3- الحسد أغبى الرذائل على الإطلاق ... إنه لا يعود على صاحبه بأية فائدة تذكر مهما كانت صغيرة أو كبيرة .

4- رغم ما للمرض من تكفير للسيئات ورفع للدرجات ، هناك مرضٌ لا يُؤجر عليه صاحبه وبلاءٌ لا يثابُ عليه المبتلى به .. إنه (الحسدُ) وما أدراك ما الحسد وما أسوأه من مرض !.

5- نكرانُ الجميل نجده عند الصديقِ الحسود .

6- من ليس له حساد فبالضرورة أن يكون إنساناً فاشلاً .

7- الحياة بقلب طفل هي أن تحب بلا شروط وأن تسامح بلا حدود , شفافة لا تعرف الكذب , ودودة لا تعرف الكره . الطفل يضحك من قلبه ولا يعرف الهموم ولا يعرف الحسد والضغينة ... لينتنا نملك قلبَ طفل .

8- ليس الحاسد من يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك (هذا ليس حاسداً أو هذا حسد جائز) ولكن الحاسد هو من يريدك أن تساويه بأن تنزل إليه (هذا هو الحسد الحرام وهذا هو الحسود الذي لا يسود) .

9- كل عدو يمكن أن يصبح يوماً ما صديقك إلا الحسود ... لأنه يستمد سعادته من تعاستك , وأمنه من خوفك , وغناه من فقرك , وصحته من مرضك .

10- الجميل في الحزن هو أنه لا أحد يحسدك عليه .

11- قد تأتيك النعمة , لأنك تمنيتها لغيرك .

سنة عشر : القبر :

1- قال بعضهم : خرجت يوماً إلى المقابر فرأيتُ بهلول فقلتُ له : ما تصنع هنا ؟ ..

قال : أجالس قوماً لا يؤذوني ، وإن غفلت عن الآخرة يذكروني ، وإن غبت لم يغتابوني .

2- الأيام تركض .. كأنك تركب فرسا سريعة تجري بك .. وتجري .. وتجري .. وفجأة ..

تتوقف بعنف لتلقي بك بكل قوتها إلى الحفرة التي هي القبر , وما أدراك ما القبر !.

3- نرتب السرير ونبرد الغرفة لننعم بالموتة الصغرى . لا حرج . ولكن هل رتبنا وبردنا قبورنا بالطاعة لننعم بعد الموتة الكبرى : في القبر وفي ساحة القيامة وفي الجنة بإذن الله .

4- قال إبراهيم بن أدهم (وجدتُ الزهدَ بثلاثة أشياء : رأيتُ القبرَ موحشاً وليس معي مؤنسٌ , ورأيتُ الطريقَ طويلاً وليس معي زادٌ , ورأيتُ الجبارَ قاضياً وليس معي حجةٌ) .

5- من دخلَ القبرَ بلا زاد كأنما ركبَ البحرَ بلا سفينة ... عزُّ الدنيا بالمال وعز الآخرة بصالح الأعمال ... همُّ الدنيا ظلمةٌ في القلب وهمُّ الآخرة نورٌ في القلب .

6- اعبدوا الله بقدر حاجتكم إليه وخذوا من الدنيا بقدر عمركم فيها واعصوا الله بقدر طاقتكم على عذابه وتزودوا من الدنيا بقدر مكوثكم في القبر واعملوا للجنة بقدر ما تريدون المقام فيها .

7- ليس في استطاعتك أن تأخذ مالك معك , ولكن في استطاعتك أن تجعله يسبقك إلى هنا (أي إلى القبر) ... نعم إنها الصدقة وما أدراك ما الصدقة !.

سبعة عشر : ابدأ بنفسك , كن قدوة :

- 1- لا تحت غيرك على فعل الفضائل ما لم تُستكمل فيك أنت .. فإن فعالك تحت على المحاسن أكثر من مقالك .
- 2- أخلاقياتك هي رصيدك عند الناس فحسن عملك وخلقك وأدبك تكن أغنى الأغنياء , وإن أردت الإشهار لإفلاسك فسوء خلقك يدعمك لذلك .
- 3- ليس هناك أجمل من أن تعملَ في صمت , وتترك نتائج عملك هي التي تتحدثُ عنك .
- 4- لا تُعتبرُ القدوةُ أهم عنصر من عناصر التأثير على الآخرين , بل هي العنصر الوحيد .
- 5- ليس من العقل أن تطلبَ من الآخرين ما لستَ أنتَ مستعدا لفعله .

ثمانية عشر : افعلوا الخير:

- 1- لا يكفي أن تحب الفقراء والمساكين لتكون من الكرماء , بل لابد أن تعمل لإنصافهم وتحمل رايتهم وترفع البؤس عنهم . وإذا اقتضى الأمر : أن تموت من أجلهم .
- 2- عمر الرجل بما صنع وليس عمره بعدد الأعوام التي عاشها .
- 3- روعةُ الإنسان ليس بما يملكه بل بما يمنحه للغير . إن الشمسَ تملكُ النارَ ولكنها في المقابل تملأُ الكونَ بالنورِ .
- 4- كلُّ اليأس مذمومٌ وسيءٌ وقبيحٌ إلا اليأسُ مما في أيدي الناس فهو محمودٌ وطيبٌ ومباركٌ ... إذا أردتَ أن يحبك اللهُ ثم الناسُ فازهد ما استطعتَ فيما في أيدي الناس .
- 5- دكتور جامعي واقف على المُدرِّج يشرح لطلابه الدرس ... وفجأةً جاءه اتصال فخرج ثم عاد وكتب هذه العبارة وخرج ... كتب (انتقلت والدتي لرحمته تعالى ... أعتذر إليكم) . تصوّروا معي كيف أنّ الحزن منعه من الكلام ... وكيف أن الأدب منعه من الذهاب عند أهله بدون استئذان من طلبته؟! .
- 6- يُؤلّد الإنسانُ من أجل أن يمنح الحب للآخرين .
- 7- قمتُ ببعض الخيرِ وبمساعدةِ الآخرين ... هذا - والحمدُ لله - أعظمُ مؤلفاتي .
- 8- ما دمتَ تنوي الخيرَ , فأنتَ ما زلتَ بخير .

تسعة عشر : لا تتحدث عن نفسك :

- 1- تريد أن تجد مستمعين : إذن تحدث عن الآخرين كما تتكلم عن نفسك .
- 2- أكثر الناس كذبا ، من يكثر الحديث عن نفسه .

3- سئل أحد الحكماء : ما الشيء الذي لا يحسن أن يقال وإن كان حقا ؟. فأجاب : مدح الإنسان لنفسه .

4- لا تتحدث عن نفسك كثيرا لأن الكتب المفتوحة لا تجذبُ الناسَ كثيرا .

5- مدحُ الإنسان لنفسه وذكره للغير بالسوء هو أغلبُ أحاديث الناس في كل زمان ومكان , ومنه لو امتنع الناسُ عن التحدث عن أنفسهم وتناول الغير بالسوء ربما أصيب أغلب البشر بالبكم .

6- من زاد في حبه لنفسه زاد كرهُ الناس له .

7- من الأمراض المكتسبة قولك (نحن) , إذا قصدت (أنا) .

8- لا تعتب على من يكثر التحدث عن نفسه ، إنه غالبا ما لا يجيد التحدث في موضوع آخر.

عشرون : الكذب :

1- كذب اللسان من فضول كذب القلب , ونادرا ما تجد إنسانا سليم القلب , ولكنه يكذب .

2- إياك والكذب فإن من تكذبُ عليه إما أن يكون واعيا فيحتقرُك , أو خبيثا فيكذبُ

عليك , أو ساذجا فيخدعُ بك ثم ما تلبثُ الحقيقةُ أن تتكشفَ له فيكفرُ بك . هذا كله عدا عقوبة الله وعذابه .

3- الكلام الكثير دليل على العلم الواسع أو على كثرة الكذب أو على الثرثرة الفارغة .

4- أفسى عقوبة للكاذب ليس في أن لا يصدقَه أحدٌ , بل في أنه لا يستطيع هو أن يُصدقَ أحدا .

5- من لا يخشى الحقائق لا يخشى الأكاذيب .

6- يمكنُ للكذبة أن تدورَ حول العالم , بينما لا تزالُ الحقيقةُ ترتدي ملابسها .

7- عندما تكذب لا تحلف ... يكفيك ذنبٌ واحد .

8- في الحياة رذيلتان اثنتان فقط ... أن تكذب على نفسك ... وأن تخاف من إنسان يمرض مثلك ويموت مثلك ... تخلص منهما وكن جريء القلب , تكن رجلا فاضلا .

9- إذا عُرف الكذاب بالكذب لم يزل لدى الناس كذابا , حتى وإن صدق أحيانا .

10- الكذاب والميت سواء , لأن فضيلة الحي في النطق , فإذا لم يوثق بكلام الكذاب فقد بطلت حياته .

11- إياك وكثرة الاعتذار , فإن الكذب كثيرا ما يُخالط المعاذير ... لقمان الحكيم .

12- كي نخفي خدعة يجب أن نكذب ألف مرة .

13- قل الحقيقة , إنها وإن جرحت فإنها تجرح لمرّة واحدة ... أما الأكاذيب فتجرح الجميع طوال الوقت .

واحد وعشرون : الغضب :

1- إذا دخل شخصان في نقاش حاد , ففي الغالب أن أكثرهما غضبا هو المخطئ , لأن الغضب يؤثر على القدرة على تقييم الأمور بشكل صحيح .

2- لا تغضب إذا لم يحترمك الناس ولم يُجلوك , ولكن عليك أن تغضب من نفسك كلّ الغضب إذا علمت من نفسك أنك لا تستحق الاحترام .

3- العاصفة تستطيع أن تدمر سفينة ولكنها لا تستطيع أن تحل عقدة خيط واحد ... وهكذا الغضب يدمر ولكنه لا يقدم حولا .

4- هل تريد أن تعرف درجة الثقافة عند رجل وامرأة ؟ . لاحظ تصرفهما في أي خصام بينهما .

5- إذا أردت أن تنظر إلى حجم عقلك فانظر إلى الأشياء التي تُغضبك ... إذا غضبت لأمر مهم فهذا دليل على عظم عقلك , وأما إن غضبت من أجل أمر تافه فهذا دليل على صغر عقلك .

6- إذا غضبت فلتعدّ إلى الرقم عشرة (1 , 2 , ... 10) , وأما إذا كان غضبك كبيرا وشديدا فعدّ إلى مائة (1,2,3,4 , ... 100) .

7- عندما تكون على حق تستطيع أن تتحكم في أعصابك بكل سهولة , وأما إن كنت مخطئا فلن تجد غير الكلام الجارح لتفرض به رأيك .

8- لا تطلب من الشخص أن يهدأ إذا كنت أنت سبب غضبه , لأن ذلك سيزيد من عصبية وتوتره .

9- من أراد النجاح في هذا العالم , عليه أن يتغلّب على أسس ومفاتيح الفقر الستة (النوم الكثير - المال الحرام - الخوف - الغضب - الإتكال على الغير - والمماطلة) .

10- ليس الجلم ما كان حال الرضا , ولكن الجلم ما كان حال الغضب ... علي بن أبي طالب .

11- الجاهل يُعرف بست خصال : الغضب من لا شيء , والكلام من غير نفع , والعطية في غير موضعها (لمن لا يستحقها) , وأن لا يعرف صديقه من عدوه , وإفشاء السر , والثقة بكل أحد .

12- حسن الخلق احتمال الأذى وقلة الغضب وبسط الوجه وطيب الكلام .

13- أصعب الأعمال أربع خصال : العفو عند الغضب , والجود في العسرة , والعفة في الخلوة , وقول الحق لمن يخافه أو يمجوه .

- 14- من أطاع غضبه أضاع أدبه .
- 15- أكتب دوماً رسائل الغضب إلى أعدائك , ولكن لا ترسلها لهم .
- 16- عندما تغضب النعاج تصبح أشد افتراسا من الذئاب .
- 17- عواقب الغضب أخطر (عادة) بكثير من أسبابه .
- 18- دائماً ما يكون وراء الغضب حجة ، لكنها نادراً ما تكون سليمة .
- 19- لا تغفل أبداً عما يقوله لك الشخص الغاضب , لأن ما يقوله وهو غضبان هو (غالباً) وجهة نظره الحقيقية فيك أنت .

إثنان وعشرون : الوقت :

- 1- إضاعة الوقت أشد من الموت : لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة , وأما الموت فيقطعك فقط عن الدنيا وأهلها .
- 2- مجهودٌ يُتعبُك خيراً من فراغٍ يُفسدُك .
- 3- متى أحسنت تقسيم وقتك كان يومك كصندوق يتسع لأشياء كثيرة .
- 4- لا تقل (ليس لدي وقت) , لأنه لديك في كل يوم نفس عدد الساعات والدقائق التي كانت لدى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ثم لدى أينشتاين وبن الهيثم والخوارزمي وبن سينا وغيرهم .
- 5- الناس العاديون يفكرون في كيفية قضاء وقتهم ولكن العظماء يفكرون كيف يستثمرونه . استغل وقتك ولا تضيع فرصة واحدة . المرء الذي يتجرأ على تضييع ساعة واحدة من وقته لا يدرك قيمة الحياة .
- 6- من الصعب أن تبقى هادئاً إن لم يكن لديك ما تفعله .
- 7- لا تُخدع بالتقويم , أيام السنة هي الأيام التي تستفيد منها , هناك رجلٌ يحصلُ على أسبوع فقط من السنة , وهناك آخر يحصلُ على السنة كلها لأنه يستفيد منها كلها .
- 8- من كان يومه مثل أمسه فهو في نقصان .
- 9- يا بن آدم إنما أنت أيام , كلما ذهب يومٌ ذهب بعضك ... الحسن البصري رحمه الله .
- 10- التسويةُ لِصِّ الوقتِ .
- 11- المللُ ... كأنه عقوبةُ الله لمن لا يعمل .
- 12- لا تنقطع عن عمالك مهما شعرتَ بدنو أجلك , فأنت حينئذٍ أحوجٌ ما تكون إلى اغتنام الساعات والدقائق لتزيد في رصيدك من الخير عند ربك بعد أن فرطتَ في جنبه كثيراً .

- 13- أنتج السأم (والبطالة والفراعُ القاتل) مقامرین وسكارى ومنتحرين و...
 14- الذي يسيء استخدام الوقت ، هو أول من يشتكي من قصره .
 15- الجريمة ليست دوما قتلا وسرقة وزنا وشرب خمر و ... ولكن قتل الوقت أو إضاعته في اللغو وفيما لا يفيد ولا ييسمن ولا يغني من جوع ، هو كذلك جريمة وأية جريمة !.
 16- الوقت الذي تستغرقه لتأدية العمل بشكل صحيح هو غالبا أقل من ذلك الذي تستغرقه لشرح أسباب فشلك به ، فلننتبه .

ثلاثة وعشرون : الموت :

- 1- الخوف من الموت يزيد بنسبة مساوية لزيادة الثروة ، أو كما يقال في الرياضيات :
 الخوف من الموت يتناسبُ طرديا مع زيادة نصيب المرء من المال في حياته الدنيا .
 2- لا يجزغ من الموت إلا من ساء عمله وطال أمه .
 3- الموت ليس أعظم مصيبة في الحياة . أعظم مصيبة هي أن يموتَ عندنا الخوف من الله ونحن على قيد الحياة .
 4- قف على باب الجبانة يوما ، وعد الموتى ... كيف يدخلون ولا يخرجون ، وتأمل فيمن فارق الأحباب وما يحب فراقهم ، ومن سكن التراب ولا يحب سكناه .
 5- الموتُ لا يعرف صغيرا ولا كبيرا ، لا فقيرا ولا غنيا ، لا جميلا ولا قبيحا . فليعد كلُّ منا زاده وراحلته ، ولنعلم جميعا أنَّ العمرَ قصيرٌ وأن الزادَ قليلٌ وأن السفرَ طويلٌ .
 6- يموتُ الجبناء مرات عديدة قبل أن يأتي أجلهم ويموتون حقيقة ، وأما الشجعانُ فإنهم لا يذوقون الموتَ إلا مرة واحدة .
 7- ثلاثة لا بد أن تستقرَّ في ذهنك : لا نجاة من الموت ، ولا راحة دائمة في الدنيا ، ولا سلامة من كلام الناس .
 8- لا أحد يبدو أنه يُصدِّقُ أو يعبأ بالموتِ . حتى الذي يحملُ النعشَ على أكتافه ، الخشبُ يغوصُ في لحم أكتافه ولكن عقله سارحٌ في اللحظة المقبلة وكيف يعيشها . رحماك ربنا .
 9- إذا لم يكن من الموت بد ، فمن العجز أن تموت جبانا .
 10- إذا كان طريق الحلال مفتوحاً فسلوك الحرام لماذا ؟ وإذا كانت الطاعة ممتعة فارتكاب المعصية لماذا ؟ وإذا كان عمل الخير متاحاً فالتأخير فيه لماذا ؟ وإذا كان الموت حتماً فالاستهانة به لماذا ؟ .

أربعة وعشرون : جهنم :

- 1- جسمي على البرد لا يقوى ، ولا على شدة الحرارة ، فكيف يقوى على حميم وقودها الناس والحجارة؟! .
- 2- لو علم أحدكم حقيقة جهنم لصرخ منها حتى ينقطع صوته وأصلى حتى ينكسر صلبه .. عمرو بن العاص .
- 3- آية مخيفة في وصف النار ، أعادنا الله منها (ثم لا يموت فيها ولا يحيى) . أي عذاب هذا ؟ لا يموت الشخص فيستريح ، ولا يحيى حياة راحة ... لا هو حي ولا ميت .
- 4- إخواني : أجسادنا لن تقوى على جهنم ومنه فمن الآن راجعوا صفحاتكم ومقالاتكم واحذفوا منها ما يُغضب الجبار . غيروها لله واعلموا أن صفحاتكم ستكون غدا جدراناً لقبوركم (لكم أم عليكم) .
- 5- من كثر كلامه كثر خطؤه ، ومن كثر خطؤه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه ، ومن مات قلبه دخل النار ... علي بن أبي طالب .
- 6- ضربة الفأس ولا ضربة اللسان" وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم " .
- 7- من عاش في طلب العلم كانت الجنة في طلبه ، ومن عاش في طلب المعصية كانت النار في طلبه .
- 8- يقول أحد الصالحين : عجبت للناس ، يحذرون من بعض الطعام مخافة المرض ، ولكنهم لا يحذرون من الذنوب مخافة النار؟! .

خمسة وعشرون : العفو / الإعراض عن المسيء :

- 1- لما عفوت ولم أحقد على أحد ، أرحت نفسي من هم العداوات . واللذة التي يحصل عليها المرء بالعفو أعظم بكثير من التي يمكن أن يحس بها وهو ينتقم أو يقابل السيئة بمثلها .
- 2- لا تطلب من أي كان أن يسامح ويعفو ، لأنه لا يقدر على كظم الغيظ والعفو عن الناس إلا العظماء .
- 3- ما أعظم أن يدعو علينا الغيرُ بالشر ، ونحن لا ندعو له إلا بالخير! .
- 4- أن تظلم الغير فهذا سهلٌ جداً ، ولكن أن تقابل ظلم الغير بحسنة أو أن تدعو بالخير لمن يدعو عليك بالشر أو ... فهذا هو الذي لا يقدر عليه إلا القليل من الناس .

- 5- افعل خيرا وانسه وافعل شرا وتذكره ... أنت تنسى خيرك مع الناس ولكن الله لن ينساه لك أبدا ... تمنّ من الناس الشكرَ وتوقع منهم الكفران ... هناك كريم إن أحسنتَ إليه ملكته وهناك لئام إن أحسنتَ إليهم تمردوا .
- 6- إذا أردتَ أن لا تفعل خيرا إلا بشرط الشكر , فاعلم أنك ستتوقف حتما عن فعل الخير.
- 7 - ليس الفضل أن تحب الناسَ عندما يحبوك , وإنما الفضل كل الفضل والحب كل الحب , هو أن تحبهم حتى عندما تغربُ محبتهم عنك .
- 8- لا توقفُ الكراهيةَ الكراهيةَ , ولكن يوقفُها الحبُ فقط ... هذه هي القاعدةُ الخالدةُ ... إن العفوَ والتسامحَ أعظم فائدة دنيا وآخره من الانتقام .
- 9- الانتقام هو أن تعض كلبا لأنه عضك . ما أبعد الفرق بين الانتقام والعفو! .
- 10- سبَّ رجلٌ رجلا فلم يلتفت إليه فقال له " إياك أعني " , فرد عليه " وعنك أعرض".
- 11- شتمَ رجلٌ زاهدا , فقال له " هي صحيفتُك أملٍ فيها ما شئتَ " .
- 12 - إنك (وأنت على الحق) لن تستطيع أن تغلق أفواه البشر ولا أن تعقد ألسنتهم ولكنك تستطيع أن تدفن نقدهم وتجنّهم بإهمالك لشأنهم واطراحك لأقوالهم (**قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ**) .
- 13- عندما يأخذُ المرءُ بثأره يتساوى مع عدوه أو خصمه , ولكنه حين يسامحه يصبحُ بإذن الله أفضلَ منه .
- 14- تجاهل من يحاول استفزازك لتستقره أكثر وأكثر .
- 15- قمة الثقة في نفسك أن تصمت عندما يستهزئ بك الآخرون , وذلك لأنك تعرف من أنت ومن هم .
- 16- سامح فأنت أيضا قد أخطأت في يوم ما , بل لقد أخطأت في أيام عديدة .
- 17- أنا لا أحب الانتقام ممن أساء إلي ولا أحب مقابلة السيئة بمثلها , لأنني لا أستطيع (ولا أحب) أن أقضي عمري كله في الجري وراء كلب لأعضه أنا كما عضني هو .
- 18- قلّة أدبِ الآخرين معك تجعلك تشعرُ في بعض الأحيان بمقدارِ تربيتك وأدبك وأخلاقك إذا (وإذا فقط) قابلت السيئة بالحسنة .
- 19- سُئل أحدُ الناس : ما تظن الناس يقولون فيك ؟. قال : إني ميتٌ وإنهم ميتون , وإني لوحدني مُحاسِبٌ وإنهم لوحدهم مُحاسِبون , فمالي وما يقولون لي أو علي ؟!! .

- 20- جاء رجلٌ إلى شيخٍ جليلٍ فقال له (فلان شتمك في أحد المجالس) , فقال له الشيخُ (إن كان الرجلُ رماني بسهم فلم يصبني , فأنت حملتَ السهمَ وخرستَه الآن في قلبي).
- 21- حقيقة اجتماعية هامة (عدوك ليسَ من قالَ فيكَ , عدوك الحقيقي هو من بَلَّغَكَ) . عدوك الحقيقي هو من بَلَّغَكَ مهما كانت نيته حسنة ومهما زعم أنه يحبك ويريد لك الخير.
- 22- كن كريماً ومتسامحاً مع كل الناس ... إلا في الكرامة .
- 23- سامح أعداءك , ولكن لا تنس أبدا أسماءهم .
- 24- إذا تمت مقابلة الإساءة بالإساءة , فمتى تنتهي الإساءة؟! .
- 25- مسؤولية التسامح تقع على من لديهم أفقٌ أوسع .
- 26- لا تتأخر بالصفح عن الآخرين , فربما لا يكونون موجودين (أو لا يكونون أحياء) عندما تود الصفح عنهم .

ستة وعشرون : الإلتزام بالمواعيد :

- 1- مهم جداً أن نُعوِّد أنفسنا دوماً أو غالباً على الحضور إلى أي موعد قبل أوانه بحوالي 5 دقائق على الأقل , وذلك على سبيل الاحتياط .
- 2- الأفضل أن تصل مبكراً ثلاث ساعات , من أن تتأخر بدقيقة واحدة .
- 3- هل سألت نفسك مرة : إذا تأخرت عربة إسعاف عن الوصول لمكان حادث , ماذا سيحدث؟! . وإذا تأخر القطار عن موعد وصوله , كم سيتسبب ذلك في إرباك للركاب وتعطيل أعمالهم؟! .
- 4- كيف تتحقق المصلحة لمن يأخذ موعداً بالساعة والدقيقة ثم بعد ذلك ينتظر الساعات؟! . كيف تتحقق مصلحة طلاب علم (مثلاً) ينتظرون محاضرة بموعد , ثم لا يأتي المحاضر إلا بعد ساعة أو أكثر؟! .
- 5- كيف يمكن أن نطالب الناس بالثقة فيمن تعودوا منه إهانتهم وتضييع أوقاتهم , وعدم التزامه بمواعيده معهم؟! .
- 6- من المهم أن يربي الإنسان نفسه ومن تحت يده على الوفاء بالمواعيد , والإهتمام كل الإهتمام بأي موعد لأن ذلك يعكس أسلوب الشخص في الحياة ويبين مدى احترام الشخص لنفسه وللآخرين.

سبعة وعشرون : السعادة :

- 1- السعادة التي يجدها المرء وهو يعطي للغير أكبر بكثير من السعادة التي يمكن أن يجدها وهو يأخذ , واليد العليا خير من اليد السفلى . واللذة الحقيقية التي يحس بها أحدها وهو يؤثر غيره على نفسه , هي أعظم بكثير من اللذة الشكلية التي يحس بها الشخص وهو يخدم نفسه .

2- الكثير من الناس أعطاهم الله أكثر مما أعطى أغلبية الناس وأعطاهم الله أكثر مما حرمهم وأعطاهم الله الخير الكثير ، ولكن لأنهم يفكرون في الغد أكثر من تفكيرهم في اليوم فإنهم عاشوا أشقياء وكل أسباب السعادة بين أيديهم .

3- لا تحزن إذا لم يتذكرك الناس إلا وقت الحاجة ، بل ابتسم وافخر لأنك كالشمعة إن أظلمت حياتهم أسرعوا إليك ! .

4- إذا أردت السعادة في أي مجال فابدأ بضمآن صحتك ، فمن دونها لا يمكنك أن تتمتع بنجاحك .

5- إذا لم تستطع أن تملك ما تحب ، فعليك أن تحب ما تملك .

6- ما لا أحتاج إليه لا يساوي عندي شيئاً ولو تهافت الآخرون لنيله وبدا لهم شيئاً ثميناً . وعلى الضد من ذلك فإن ما أحتاج إليه أنا يساوي عندي الكثير حتى ولو بدا للغير بأنه تافه ولا قيمة له .

7- بمحبة ما نعمله والشعور بأنه هام ، تصبح الأرض وكل ما عليها فرحاً وسعادة وهناء .

8- طرحت إحدى الصحف البريطانية سؤالاً مفاده : ما المال ؟ . فكانت الإجابة الفائزة : المال جواز سفر عالمي يمكن لحامله السفر إلى أي مكان ماعدا السماء وهو يجلب أي شيء ماعدا السعادة .

9- من أعظم أبواب السعادة دعاء الوالدين .

10- ليس هناك من شيء اسمه السعادة الخالصة ، فالسعادة دائماً ما تمتزج ببعض القلق

... إلا السعادة في الجنة ، نسأل الله أن نكون من أهلها .

11- يسعى الكل وراء السعادة ، دون أن يلاحظوا أو ينتبهوا إلى وجودها خلفهم

مباشرة .

12- التسامح بين البشر هو أكثر ما يجلب السعادة والهناء بين بني البشر .

13- هل تريد السعادة؟! هذا سهل جداً ... عليك بالعمل بالنصائح التي أنت تقدمها

باستمرار لغيرك .

14- بأشياء بسيطة يمكن أن تُصنع السعادة .

15- من أسرار السعادة أن يتذكر الإنسان ما لديه من نعم ، قبل أن يتذكر ما عنده من

مشاكل وهموم .

16- السعادة لا تعني أنك تعيش حياة كاملة ، وإنما هي تعني أنك قررت غض البصر عن

النقائص .

- 17- لن تجد حلاوة السعادة , حتى تجعل بينك وبين شهواتك سدا .
- 18- كل الناس سوف يعيشون : صاحب القصر، وصاحب الكوخ , ولكن من السعيد حقا؟! .
- 19- الدنيا يعطيها الله لمن يحب ولمن لا يحب وأما الجنة والسعادة الدنيوية فلا يعطيها الله إلا للمؤمن الطائع لله .
- 20- لا يمكنك أن تجدَ السعادةَ والهناءَ والراحةَ والسكينةَ والطمأنينةَ ... وأنت غارقٌ في الحديثِ عن الألمِ .
- 21- ليست السعادة في نيل أي مبتغى , ولكن السعادة الحقيقية في القناعة والرضا .
- 22- إذا لم تستطع أن تكون قلمَ رصاص لكتابة السعادة لأي أحد من الناس , فحاول على الأقل أن تكون ممحاة لطيفة لإزالة الحزن عن شخص ما .
- 23- إذا هجرت الصلاة فاعلم أن السعادة والراحة والبركة قد هجرت حياتك . وأما من زعم أنه سعيدٌ ومرتاحٌ ... وهو لا يصلي , فإما أنه لا يعرف معنى السعادة وإما أنه كاذب .
- 24- تبدو السعادة دوما صغيرة عندما تمسكها بيديك , ولكنك إذا تركتها (أو تخليت عنها أو طارت من بين يديك) أدركت فوراً كم كانت كبيرة وغالية وعزيرة .
- 25- تكرر (الحمد لله) علاج نفسي يجلب السعادة ... يا رب ارحم صدوراً ضاقت وليس لديها من يرحمها سواك أنت يا الله .
- 26- لا تنتظر أن تكون سعيداً لكي تبسّم . ابتسم لكي تكون سعيداً .
- 27- من يريدُ الارتحالَ إلى الآخرة سعيداً , عليه أن يرتحلَ خفيفاً من الدنيا .
- 28- ستعيشُ سعيداً عندما تخففُ من سقف توقعاتك بالناس .
- 29- الأعمى يتمنى أن يشاهد العالم والأصم يتمنى سماع الأصوات والأبكم يتمنى أن يقول كلمات ولو قليلاً , وأنت تشاهد وتتكلم وتسمع . ألا يستحق ذلك أن تكون من أجله سعيداً؟! .
- 30- الخوف لا يمنع من الموت ولا يبعد الموت عنك , ولكن الخوف يمنع - في المقابل - من الحياة الهائلة المطمئنة السعيدة المستقرة .

31- لن يسعد أناني محب لنفسه , لن يسعد أبدا .

32- سئل ابن قدامة : من هو السعيد ؟ فقال : هو من إذا توقفت أنفاسه لم تتوقف حسناته .

33- سعيدٌ من تكون ظروفه مناسبة لمزاجه , ولكن الأسعد من يستطيع أن يجعل مزاجه مناسباً لأي ظرف .

34- اسحب نفسك من أية علاقة مع الناس إذا كانت هذه العلاقة تسلبُ منك راحة البال , واعلم أن العلاقات ما وُجدت إلا لخلق جو مريح ولم تُخلق للتدمير المستمر .

35- لا أمل في أن تجعل الناس سعداء من خلال السياسة .

36- مسامحة الآخرين تجعلك أكثر راحة وسعادة وهناك وتفاديا للنقاشات العقيمة .

37- سعادة الإنسان هي في بقائه مشغولاً .

38- حتى الرسائل ذات المحتوى العادي تصبح مصدراً للسعادة عندما تأتي من شخص أنت تحبه .

39- عندما تعيش لتُسعد الآخرين سيبعثُ الله لك من يعيشُ لإسعادك , فما جزاء الإحسان إلا الإحسان .

40- تُسعدُ الأمور الصغيرة العقول الصغيرة .

41- تكونُ الحياةُ أصعبَ إذا عشنا في سبيلِ الآخرين , ولكنها في المقابل ستكونُ أغنى وأسعدَ .

42- ما أجمل الحياة بين قوم يتحابون في الله : لا طمع ولا شك ولا هجر ولا عبوس , ولكنه فقط إثارة وثقة ووصال وابتسام .

ثمانية وعشرون : الغنى الحقيقي في الصدق والإخلاص والاستقامة لا في الشهرة :

1- المهم في المسلم الحق هو إيمانه وتقواه حتى ولو كان مغموراً. وأما إن انحرف المسلم عن دين الله عزوجل فهو خاسر وهو من أسقط الناس حتى ولو كان أشهر البشر على الإطلاق.

2- الشهرة ليست هدفاً للمسلم الحق . إذا أتته بدون أن يطلبها فلا بأس بها وقد تكون خيراً أعطاه الله له مع أجره المنتظر يوم القيامة . وأما إن أصبحت الشهرة هدفاً للمسلم فهذه علامة على انحرافه عن الصراط المستقيم .

3- ستظهر حقيقة المستقيم وسيحبه الناس ولو بعد حين , وأما المنحرف فسيظهر انحرافه وسيبغضه الناس ولو بعد حين ... وقد يرضى الله عن شخص لا يعرفه أحد ما دام مؤمناً وصالحاً , وقد يبغض الله شخصاً تسمع به الدنيا كلها لأنه عاص وجاحد لفضل الله عليه .

4- حب الشهرة أعلى درجات التفاهة , مع أن حبَّ الشهرة شهوةٌ ابتلي بها أغلبية البشر منذ سيدنا آدم إلى الآن وإلى قيام الساعة .

- 5- من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله .
- 6- إن لم يكن عمل الخير خالصا لوجه الله ، فأول من يتأذى به ويتضرر هو صاحبه : يقول (لم يشكرني الناس ، لم يقدروني ، لم يكافئوني...) ، وهذه عقوبة معجلة من الله للعبد بسبب عدم إخلاصه .
- 7- الكرم الحقيقي هو أن تفعلَ فعلا محمودا لشخص بشرط أن لا يعرفَ أبدا (عن طريقك أنت) أنك أنتَ فاعلُ الخير. هذه قمةُ الإخلاص والصدق مع الله ومع الناس .
- 8- الإنسان الذي لا يرفعه دينٌ ولا أدبٌ ولا أخلاق كما لا يرفعه ما يمكن أن يقدمه للمجتمع من خدمات ، فلن ترفعه شعاراته ولا ألقابه ولا الدعاية لنفسه ولو استمرت ليلا ونهارا .
- 9- على المرء أن يكونَ بالفعل مستقيما ، لا أن يعتبره الآخرون مستقيما .
- 10- يمكنُ للمرء أن يكون على طبيعته وعلى حقيقته فقط عندما يكون وحده ... ومن هنا تأتي أهمية مقام الإخلاص ومرتبة الإحسان عندنا في الدين .
- 11- ينظرُ الناسُ إلى صورنا وينظرُ اللهُ إلى قلوبنا ... فأولى من أن نُزيّنَ صورنا للناس هو أن نُزيّنَ قلوبنا لله .
- 12- ليس الخائفُ من الله الذي يبكي فيعصرُ عينيه ، وإنما الخائفُ من الله حقا من ترك ما اشتهى من الحرام وهو يقدر عليه .
- 13- لا تُتعب نفسك بالمثالية ... كن على طبيعتك ... فمهما كنت مثاليا ستجد من يكرهك ... حتى الملائكة تكرهها الشياطين .
- 14- الرغبةُ في الشهرة هي الرغبةُ في أن يموتَ المرءُ مكروها عوضَ أن يموتَ منسيا .
- 15- قال محمد بن أسلم - رحمه الله - : مالي و لهذا الخلق :
- كنت في صلب أبي وحدي .
ثم صرت في بطن أمي وحدي
ثم تقبض روعي وحدي
ثم ادخل قبري وحدي
ثم يأتيني منكر ونكير فيسألاني وحدي
فإن صرت إلى خير صرت وحدي
ثم يوضع عملي وذنوبي في الميزن وحدي
وإن بعثت إلى النار بعثت وحدي .
فمالي وللناس ... لن أعمل شيئا لأجل ما يقولون ، ثم أحاسب بعد ذلك وحدي! .

تسعة وعشرون : الظلم :

- 1- من الأفضل أن تعاني من الظلم لا أن تمارسه . ومنه أتمنى أن لا أظلم أحدا وأن لا يظلمني أحدٌ , ولكن إن كان لا بد من أحدهما فلأن ألقى الله مظلوما أفضل لي مليون مرة من أن ألقاه ظالما .
- 2- قال الشافعي : آية من القرآن الكريم , هي سهمٌ في قلب الظالم وبلسمٌ على قلب المظلوم . قيل وما هي ؟ . قال : قوله تعالى (وما كان ربك نسياً) . الله يُمهّل الظالم حتى إذا أخذه لم يُفلته .
- 3- ويلٌ لمن لا ينصرُ المظلومَ أو يعينُ الظالمَ عليه ... ويلٌ له في حياته وويلٌ له في قبره وويلٌ له يوم يقوم الناس لله رب العالمين .
- 4- من ابتغى عِزا بظلم أذاقه الله غالبا (في الدنيا قبل الآخرة) ذُلا بعدل .
- 5- لا تفضح عيوبَ الناس ، فيفضحُك الله تعالى في دارك ، فإله تعالى هو الستير، ويحب من يستر... ولا تظلم أحدا ، فإذا دعيتك قدرتُك إلى ظلم الناس فتذكر أن الله هو الأقدِرُ.
- 6- الوسادة تحملُ رأسَ الغني كما تحملُ رأسَ الفقير ، ولكن لا ينامُ بعمق فوق هذه الوسادة سوى مرتاحُ الضمير الذي لم يظلم ربه ولا نفسه ولا أيَّ واحد من الناس .
- 7- لا يوجد أقوى من ذاكرة المظلوم ، ولا أضعف من ذاكرة الظالم .
- 8- الثوارُ يملأون العالمَ ضجيجا كي لا ينامَ الظالمُ بثقله على أجسادِ الفقراء .
- 9- إن السجينَ المظلومَ الذي يستطيعُ أن يُهدمَ جدرانَ سجنه ثم لا يفعل ، هو سجين جبان .
- 10- لسنا ننشدُ عالما لا يُقتلُ فيه أحدٌ ، ولكننا ننشدُ عالما لا يُقبَلُ فيه أبدا تبريرُ القتل .

ثلاثون : ازهد في الدنيا :

- 1- إن أردت محبة الله أولا ثم محبة الناس ثانيا ، فازهد فيما في أيدي الناس .
- 2- الزهد ليس أن لا تملك شيئا من متاع الدنيا الزائل من مال وديار ونساء و...., ولكن الزهد الحقيقي هو أن لا يملكك شيء من كل ذلك ...اللهم اجعل الدنيا في أيدينا ولا تجعلها في قلوبنا.
- 3- النعيم لا يُدرِكُ بالنعيم ، ومن آثر الراحةَ فاتته الراحةُ .
- 4- إن الشهوة تُصَيِّرُ الملوكَ عبيدا وإن الصبرَ يُصَيِّرُ العبيدَ ملوكا ... ألا ترى إلى قصة سيدنا يوسف عليه السلام وزليخا !.
- 5- من أضيعُ الأشياء : علم الزهد في بطن من يريد الدنيا .
- 6- الزهد في الدنيا هو سبب الراحة الكبرى ، والرغبة فيها هو سبب البلية العظمى .

7- من علامة علو الهمة ألا ترضى لنفسك من كل شيء إلا بأحسنه , ومن علامة الزهد أن تعرض عن الدنيا وهي مقبلة عليك , ومن علامة العظمة أن تزداد ثباتاً في الطريق الصحيح كلما ازدادت أمامك المتاعب .

واحد وثلاثون : القرآن :

- 1- أطلب قلبك عند سماع القرآن وفي أوقات الخلوة وفي مجالس الذكر , فإذا لم تجده في هذه المواضع الثلاثة , اسأل وابتهل إلى الله - عز وجل - بأن يعطيك قلباً , فإنك لا قلب لك .
- 2- هل تساءلت يوماً ماذا كان سيحدث لو تعاملنا مع القرآن مثل تعاملنا مع هاتفنا وحملناه معنا أينما نذهب في جيوبنا وعدنا لإحضاره إذا نسيناه وعاملناه كما لو أننا لا نستطيع العيش بدونه؟ .
- 3- ما أشد غربتك - يا ابن آدم - عن القرآن وهو وسيلتك للسعادة وأنت تبحث عن السعادة . وما أعظم مصيبتك - يا ابن آدم - بكون نبع الحياة معك وأنت عطشان .
- 4- تفيض عيناك بالدمع عندما تسمع أغنية حتى وإن لم تُكتب لك أنت ... فما لعينيك تجفان عندما تسمع آيات من القرآن الكريم تخاطبك أنت .. أين تجد قلبك يا هذا؟ .
- 5- لا يبدد وحشة الوحدة القاسية مثل القرآن . ليس مقبولاً منك الاكتفاء بقراءة أقل من جزء يومياً . داوم على قراءة القرآن وستخف معاناتك كثيراً بإذن الله , بل ربما اختفت تماماً .
- 6- إن كنت لا تشعر بانسراح صدرك عند تلاوة القرآن فزد عدد الآيات التي تتلوها وستشعر بذلك حتماً ... كلما أظلم القلبُ احتاج لقدر أكبر من النور ليبصر .
- 7- الحياة في ظلال القرآن جنة الدنيا وعيش السعداء .
- 8- امرأة في السبعين من عمرها تعلمت القراءة والكتابة ثم حفظت القرآن ... كل ذلك تم لها خلال عامين فقط , ولكن في المقابل نجد كثيرين يعتذرون (ذاكرتي ضعيفة وحفظي بطيء) وهو في عز شبابه .
- 9- كن قارئاً للقرآن , فقارئ القرآن لا يشكوهما ولا غما ولا ضيقاً ولا ضجراً . اللهم اجعل القرآن ربيعاً لقلوبنا .
- 10- حين تقرأ القرآن من المصحف أنت تعطي عينيك ثوابَ النظر , وأذنيك ثوابَ السمع , ولسانك ثوابَ النطق ... فلا تهجره إذن .
- 11- اجعل القرآن الكريم من الثوابت في يومك , فلا ينتهي يومك إلا وقد قرأت شيئاً من القرآن ... اللهم اجعلنا من أهل القرآن .
- 12- لا بد أن نعيد القرآن الكريم ثانية من القبور والمآتم إلى الحياة وتفاعلاتها , وأن نقرأه على مسامع الأحياء لا الموتى .
- 13- إن أردت بركة ... في وقتك ... وعملك .. فاجعل لك من بين زحام مواعيدك ... موعداً مع القرآن .

14- يقول أحدُ الصالحين : علّم ولدك القرآن , والقرآن سيعلمه بعد ذلك كلّ شيء .

15- أخذ خالد بن الوليد - في يوم ما - المصحف وبكى وقال له (شغلنا عنك الجهاد) , وأما اليوم وفي هذا الزمان فإننا - قد نضحك - ونقول للقرآن (عذرا لقد شغلنا عنك الجهاز).

16- المسجونُ يطلبُ مصحفا ليؤنسَ به وحشّته , والمريضُ يطلبُ مصحفا ليشفي به مرضه , والميتُ يتمنى مصحفا ليُنْجى به نفسه ويرفع به درجاته .

17- كن - ما حييتَ - صديقا للمصحف وما أدراك ما المصحف , ثم ما أدراك ما هذه الصداقة !

إثنان وثلاثون : الحكام / الحكم :

1- من مدح ظالما أو طاغية أو فاسقا أو فاجرا أو ... (طمعا فيه أو خوفا منه) بما ليس عنده من الحسنات والإيجابيات , أو شك أن يذمه بما ليس عنده من السيئات والسلبيات .

2- يسعى أغلبُ الزعماء والحكام والسياسيون لتحويل أتباعهم إلى أطفال أو شبه أطفال .

3- عندما تخشى الشعوبُ حكامها يولدُ الطغيانُ , وأما عندما يخشى الحكامُ شعوبهم فتولدُ الحريةُ بإذن الله تعالى .

4- أفضلُ الشعوبِ شعوبٌ تصنعُ العدلَ بالحكمة , وتقومُ الحكامَ بالعدل , وتطفئُ النيرانَ قبل أن تكبر , وترفعُ كبارها , وتُعطي شرفاءها .

5- سنهزم إسرائيل يوم يكون لنا حاكمٌ يؤمن بأنه خادم شعبه .

6- أمةٌ تطعنُ حاكمها سرا وتعبدّه جهرا , هي أمةٌ لا تستحقُّ الحياة .

7- أعداء الحرية لا يجادلون ولا يتناقشون ولا يتحاورون ولا يقبلون المناظرة ولا يتحملون مقابلة الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان , وإنما هم يصرخون ويكلمون الأفواه ويطلقون النار .

8- وصل الرئيس علي عزت بيجوفيتش مرة إلى صلاة الجمعة متأخراً ففتح له الناس الطريق إلى أن وصل إلى الصف الأول , فاستدار للمصلين بغضبٍ وقال لهم (هكذا تصنعون طواغيتكم) .

9- السلطةُ تُظهرُ النفسَ البشريةَ على حقيقتها .

10- أفضلُ حكومة , هي تلك التي يوجدُ فيها عددٌ أقلُّ من الأشخاص عديمي الفائدة .

11- معظم الممالك شهدت نهايتها على سرير ناعم من الترف .

- 12- كتب والي خراسان لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في استخدام القوة مع الناس قائلاً (لا يُصلحهم إلا السيفُ والسوطُ) , فرد عليه عمر (بل يُصلحهم العدلُ والحق) .
- 13- دخلت عجوزٌ على أحد الملوك تشكو إليه لصوصاً سرقوا ماشيتها وهي نائمة فقال الملك (عليك أن تسهري على ماشيتك لا أن تنامي) , فقالت له (ظننتك ساهراً علينا يا مولاي فنمتُ مرتاحة) .
- 14- ليست السلطةُ نعمة في حد ذاتها , إلا إذا استُخدمت لحماية الأبرياء .
- 15- أكره الضحايا الذين يحترمون جلادهم .
- 16- لا يستطيعُ رجلٌ صادقٌ أن يشعرَ بالمتعة في ممارسة السلطة على مواطنيه لأن المسؤولية عنده تكليفٌ . لا يشعرُ بالمتعة من خلال الحكم إلا ساقطٌ وأناي يعتبرُ المسؤولية تشرifa لا تكليفاً .
- 17- مقاومة الطغاة ليست حراماً كما يقولُ بعضُ الجاهلين , وإنما هي من تمام طاعتنا لله عزوجل .
- 18- (أريد رجلاً , إذا كان في القوم وليس أميراً عليهم , بدا وكأنه أميرٌهم ... وإذا كان فيهم وهو عليهم أميرٌ , بدا وكأنه واحدٌ منهم) ... عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ثلاثة وثلاثون : عش حاضرک :

- 1 لا تبكِ على فانت قد ماتت ولا تهتم كثيراً بمستقبل أنت لا تعلم هل تعيشه أم لا , وإذا عشته أنت لا تعلم ما يخبئه الله لك فيه ... إذن عش يومك .
- 2- من فكر في غير الموجود فقد حلاوة الموجود .
- 3- رب دهر بكيت منه , فلما صرت في غيره بكيت عليه .
- 4- الأشياء نستمتع بها أكثر ونحن صغار ولكننا لا نعرف قيمتها ... ثم نعرف قيمة الأشياء أكثر ونحن كبار ولكننا لا نستطيع في الغالب الاستمتاع بها .
- 5- أنا لا أفكر بالماضي ... الشيء الوحيد الذي يهم هو الحاضر .
- 6- تعلمت أن السعادة لا تتحقق في غياب المشاكل في حياتنا ولكنها تتحقق في التغلب على هذه المشاكل .
- 7- إذا كان لا بد لك أن تفكر في مستقبلك وأن تخطط له , فافعل ذلك , لكن وأنت تعيش حاضرک وتسعد به وترتاح إليه .

أربعة وثلاثون : العلم والجهل :

1- سئل أحد الصالحين : "هل يحسن بالشيخ أن يتعلم ؟" فقال " إن كان يحسن به أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلم".

2- سئل الاسكندر : لم تُكرم معلمك فوق كرامة أبيك ، فقال : إن أبي سبب حياتي الفانية ،

ومعلمي سبب حياتي الباقية .

3- كلما زاد جهل المرء زاد اعتقاده أن لديه علم ومعرفة أكثر من غيره .

4- سئل لقمان " ممن تعلمت الحكمة ؟" , قال " من الجهلاء... كلما رأيتُ منهم عيبا تجنبتُه".

5- الجاهل الحي ميتٌ , والعالم الميت حيٌّ .

6- إذا كان لديك تفاحة ولدي تفاحة مثلها وتبادلناهما فيما بيننا , سيبقى لدى كل منا تفاحة واحدة ... لكن لو كان لديك فكرة ولدي فكرة وتبادلنا هذه الأفكار فعندها كل منا سيكون لديه فكرتان ... الحوار يزيد من العلم ولا ينقصه .

7- رأسمالك علمك وعدوك جهلك .

8- ينبغي للعالم أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب للمريض .

9- عندما لا نحارب الفقرَ والجهلَ , سنضطر يوما إلى محاربة الفقراء والجهلة .

10- لا بد أنه في غاية الجهل ... إنه يجيبُ على كل سؤال يُطرح عليه .

11- إذا نزل مؤمناً وكافر إلى البحر فلا ينجو إلا من تعلم السباحة ... فالله لا يحابي الجهلاء , ومنه فالمسلم الجاهل سيغرق وأما الكافر المتعلم فسينجو... كل ذلك بإذن الله تعالى.

12- من عاشر أذكىء اكتسب الكثير من ذكائهم مع الوقت ... وأما إن عاشر من لديهم تفكير محدود ورؤية سطحية للأشياء فإنه سيصبح مع الوقت أكثر غباء ممن يعاشرهم .

13- من علامات الذكاء : تجنب الجدل الذي لا فائدة منه .

خمسة وثلاثون : بين الدنيا والآخرة :

1- أسعد الناس في هذه الحياة من إذا أتته النعمة تنكر لها ونظر إليها نظرة المستريب بها , وترقب في كل ساعة زوالها وفناءها , فإن بقيت في يده فذاك , وإلا فقد أعد العدة لفراقها .

2- الأحزان جزء من الحياة تماما كما هي الأفراح . ومن لا يريد أن يحزن في حياته فهو كمن لا يريد أن يفرح فيها ... كلاهما لا يفهمان الحياة .

3- إذا ضحك لك الزمان فكن على حذر , لأن الزمان لا يضحك طويلاً .

4- ما قيمة هذه الدنيا الفانية ذات المظهر الخداع , في مقابل العذاب الأبدي في الآخرة؟! .

5- بع دنياك بأخرتك تربع الدنيا والآخرة , ولا تبع الآخرة بالدنيا فتخسر الآخرة والدنيا .

- 6- املك من الدنيا ما شئت ، ولكن تذكر دائما أنك سوف تخرج منها كذلك كما جئت : لا يدخل معك إلى قبرك إلا عملك الصالح أو الطالح .
- 7- أكثر من حضور الجنائز ولا تكثر من حضور الأعراس ، لأن الأولى تذكرك بالآخرة وأما الثانية فتشهيك في الدنيا ومتاعها الزائل وشهواتها الفانية .
- 8- الدنيا من أولها إلى آخرها لا تساوي غم ساعة ، فكيف بغم العمر كله؟! .
- 9- الطفل يلهو بالحياة صغيرا ولسنوات قليلة ، دون أن يعلم أن الحياة ستلهو وتلعب به كبيرا لسنوات وسنوات طويلة وعريضة .
- 10- نحن نريد أن لا نموت حتى نتوب ، ولكننا للأسف الشديد (وفي الكثير من الأحيان) نحن لا نتوب حتى نموت .
- 11- الذين يضعون الدنيا تحت أقدامهم ، تضعهم هي فوق رأسها ... فكن إذن مالكا للدنيا سيدا لها ولا تتركها تستعبدك . إن فعلت ذلك سعدت في الدنيا والآخرة وأحبك الله وكذلك أغلب الناس .
- 12- لذات الدنيا الفانية : ناقصة ، منغصة ، تأتي بعد عناء ، وتنتهي بسرعة . وأما لذات الآخرة فكاملة لا نقص فيها ولا تنغيص ولا عناء ولا تعب ، دائمة لا تنتهي أبدا فاصبر هنا لتتال هناك .
- 13- نحن في أسفارنا الدنيوية نبحث عن أجمل شيء نحمله إلى أعز شخص ونحن في سفر الدنيا . سنعود في النهاية إلى الله فهل فكرنا ما الذي سنحمله إليه من زاد؟! أفضل شيء هو (إلا من أتى الله بقلب سليم) .
- 14- عجب أمر البشر : يعملون للدنيا وهم يُرزقون فيها ولو بلا عمل ، ولكنهم لا يعملون للآخرة مع أنهم لا يُرزقون فيها إلا بعمل .
- 15- ويلٌ للمرء الذي يربح كل شيء ويخسر نفسه ... ويلٌ لمن يغلب كل الناس وتغلبه نفسه ... ويلٌ لمن يربح الدنيا كلها ولكنه يخسر الآخرة .
- 16- إذ كان حبُّ الآخرة في القلب جاءت الدنيا تُزاحمها ، وأما إذا سكن حبُّ الدنيا في القلب لم تزاحمها الآخرة ، وذلك لأن الآخرة كريمةٌ وأما الدنيا فلئيمةٌ .
- 17- على كل الطرقات يُحددون السرعةَ ويعاقبون المخالفينَ ويراقبونهم ، إلا الطريق إلى الله فمكتوبٌ عليه (سَارِعُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ).
- 18- الحياة الدنيا ليست عادلة عادة ، فعود نفسك إذن على ذلك حتى لا تُصدَمَ .
- 19- الدنيا والآخرة ضربتان ، فبقدر ما تُرضي إحداها تسخطُ الأخرى .
- 20- يا ربِّ ما عصيناك استخفافا بمقامك ولا استهتارا بيوم القيامة ولا لأنك هين علينا أبدا يا رب العالمين ... ولكن غلبتنا الدنيا وكثرة الشهوات وجفت الدموعُ وقست القلوبُ وغلبنا الهوى .

- 21- إذا كنت تعاني من بعض المضايقات في المهنة التي اخترتها أنت في حياتك , فعزأوك أنه ليست هناك مهنة في الدنيا كلها تخلو من المضايقات .
- 22- نحن أغبياء من الدرجة الأولى ... نحن نتعامل مع الدنيا بغفلة عن دين الله وكأننا لا نملك حياة واحدة . نحن نتعامل مع الدنيا وكأننا نملك دنيا أخرى مخبأة في السيارة أو في البيت أو ...
- 23- الدنيا أسحرٌ من هاروت وماروت . هاروت وماروت يُفرقان بين المرء وزوجه , وأما الدنيا فتُفرق بين المرء وربّه عزوجل .
- 24- اعمل الخيرَ بصوت هادئ , فغدا (في الدنيا قبل الآخرة) سيتحدثُ عمُلك بإذن الله بصوت مرتفع .
- 25- سرق اللصوصُ بيته فبكى شهرا وسرقَ الشيطانُ قلبه فما انتبه ... وما أكثر الناس الذين سرقَ الشيطانُ قلوبهم .
- 26- الدعاة إلى الله من أجل الله يتعاونون , والدعاة إلى الله من أجل أنفسهم يتنافسون .
- 27- من عجائب العرب والمسلمين : لا يستطيع الشخص شراء الأضحية لغلاء السعر , ولكنه يستطيع شراء آيفون لمواكبة الموضة ... لا يستطيع الشخص السفر للحج , لأن تكلفة الحج مرتفعة , ولكنه يستطيع السفر رغبةً في تغيير الجو !.
- 28- عامل يُصلح مكيفات مسجد ثم يرفض أخذ الأجرة .وعندما سئل (لماذا؟) قال (أوصتني أمي أن لا أخذ أبدا أجرة على عمل لصالح مسجد) . ما شاء الله , ما زال الخير في أمة محمد .
- 29- تصدقوا عن موتاكم فإن موتاكم يتمنون الرجوع للدنيا ليتصدقوا ويعملوا صالحاً , فحققوا لهم أمنيتهم .(رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق) ولم يقل: لأعتمر أو لأصلي أو لأصوم أو... .
- 30- خيارُ هذه الأمة هم الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا تشغلهم دنياهم عن آخرتهم .
- 31- يوم الحساب ستجد نفسك مضطرا ومرغما لإعطاء حسناتك لشخص كرهته فاغتبته .
- 32- الكتابُ الذي تقرأه أول مرة وتفاجأ بما فيه رغم أنك أنت مؤلفه , هو كتابك يوم القيامة فأحسن تأليفه إذن .

سنة وثلاثون : الاعتراف بالخطأ / الاعتذار :

- 1- الاعتذار عن الخطأ لا يجرح كرامتك ، بل يجعلك كبيرا بعين من أخطأت بحقه .
- 2- إن الاعتذار مفيدٌ لك قبل أن يكون مفيدا للآخرين ... إنه يحرك من قيود الخطأ ويريحك منها ويوطد علاقتك بالآخرين ... يا ترى لمن ستعتذر اليوم؟! .
- 3- لذة الاعتذار تكونُ حينما يبتسمُ لك من اعتذرتَ له .

4- ما أجمل ذاك الذي يعتذر عن تقصيره وذاك الذي يعتذر عن خطئه وذاك الذي يعتذر لأنه ربما جرح قلبا أو أبكى عينا . والاعتذار له صور : فقد يكون برسالة أو باعتراف تملأه الدموع أو بكلمة واحدة : أنا آسف .

5- يجب أن تخجل من ارتكاب الخطأ , وليس من الاعتراف به .

6- ليس على المرء حرج من الاعتراف بخطئه , فهذا يعني قوله بكلمات أخرى أنه اليوم أكثر حكمة مما كان بالأمس .

7- الاعتراف هو في الحقيقة علامة القوة لا علامة الضعف لو كان الناس يعلمون .

سبعة وثلاثون : الحب :

1- من السهل أن تُحب الناس , ولكن من الصعب أن تُجبر الناس على حُبك ! .

2- إذا أردت أن تتعلم عن الحب أكثر , فعليك أن تبدأ بحب أصدقائك الذين تكرههم .

3- إذا كان أحدهم يضحك بسبب نكتة قلتها أنتَ رغم أنها " سامجة " , فاعلم أنه يحبك .

4- لدينا من الدين ما يكفي لجعلنا نكره , ولكن ليس ما يكفي لجعلنا نُحبُ بعضنا البعض (للأسف الشديد) .

5- هناك الكثير من الجوع في العالم ليس إلى الخبز وحده بل كذلك إلى الحب والتقدير .

6- إذا بالغت في إدانة الناس وتتبع عوراتهم والتنقيص من شأنهم و ... فلربما لم يبق لك وقتٌ تُحبُّ ولو البعض منهم في يوم من الأيام .

7- خلافات المحبين (إذا لم تكن كثيرة) , كثيرا ما تكونُ تجديدا للحب .

8- ليس من سهل إلا ويصبحُ صعبا , إذا قام به المرء بنفور وبدون حب .

9- نحن نُقدِّرُ الصراحةَ ممن يحبوننا , وأما الصراحةُ من الآخرين فإننا نطلقُ عليها (وقاحة).

10- لتكن أهلا للحب , إن أردتَ أن تُحبَّ .

11- كيف تريد أن يحبك الناس , وأنت لا تحب الناس وليس في أخلاقك وأعمالك ما يحبك إلى الناس؟! .

12- إذا سألتَ أخاك حاجة فلم يجهد نفسه في قضائها , فتوضأ للصلاة وكبّر عليه أربع تكبيرات وعده في الموت .

ثمانية وثلاثون : أنانية :

1- نحن نتألم من الناس أشد الألم بسبب إساءتهم الظن بنا مع أننا نحن مثلهم نسيء الظن بهم !.

- 2- مهما كان الإنسان ذكياً وعبقرياً فإنه يبقى عاجزاً عن رؤية نفسه على حقيقتها , ومهما كان الإنسان غيبياً فمن السهل عليه رؤية الناس على حقيقتهم (هذه هي أنانية البشر) .
- 3- لا يُعتبرُ الإنسانُ أنانياً لأنه يهتم بنفسه فقط ، بل لأنه لا يهتم بغيره .
- 4- كل الأخطاء ننسبها للجيل الذي سبقنا ، ولكن – وبسبب من أنانيتنا – فإننا نترك إصلاحها للجيل الذي يأتي بعدنا .
- 5- نادراً ما نزنُ الأذى الذي نُسببه للآخرين ، وذلك الذي نتعرضُ له نحن من طرف الآخرين ، نادراً ما نزن هذا وذاك بنفس الميزان ، وهذا بسبب أنانيتنا الزائدة .
- 6- من الجشع أن تتولى الكلامَ بأكمله ولا ترغب بالاستماع .
- 7- حب الذات هو كرة منفوخة بالهواء ، تخرج منها العواصف إذا ما ثقبناها .

تسعة وثلاثون : حِكْمٌ وَحِكْمٌ :

- 1- تعلمتُ أنه عندما تضحك يضحك لك العالم ولكن عندما تبكي فإنك ستبكي وحدك ، وتعلمت أنه من لا يعمل لا يخطئ ، وتعلمتُ أن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس .
- 2- أحلى كلمة هي السلام ، وآخر دار هي جنة أو نار ، وأفضل الانتقال هو الغفران ، وأحلى أنيس هو القرآن والصلاة ، وأعظم كنز هو القناعة ، وأقوى عذاب هو الضمير ، وأحسن الحب حب الزوجة ، وأدوم حب حب الأم .
- 3- خمسٌ هن من دواء القلب : مجالسةُ الصالحين ، وقراءةُ القرآن ، وخواءُ البطن ، وقيامُ الليل ، والتضرُّعُ عند الصباح (الفجر) .
- 4- ليس صحيحاً أن المرءَ يتوقف عن الحُلم حين يصبحُ عجوزاً ، ولكن الحقيقةُ هي أن المرءَ يصبحُ عجوزاً عندما يتوقفُ عن الحلم .
- 5- قيل " لم أر لإبليس أقبح ولا أحمق من كلمتين ألقاهما على السنة دعائه : أحدهما اعتذار من أساء فقط لأن فلانا أساء قبله ، والثانية استسهال الإنسان أن يسيء اليوم لا لشيء إلا لأنه أساء بالأمس " .
- 6- صغيرٌ يشتهي الكبرَ وشيخٌ ودَّ لو صَغُرَ ، صاحبُ المال في تعب وفي تعب من افتقرَ ، عاطلٌ يبتغي عملاً وذو عمل به ضَجْرٌ ... الراحة أين إذن ؟ الراحةُ في الجنة يا بشر .
- 7- على قدر عطائك في الحياة ستأتيك ثمارها . إذا زرعت الأمانة فستحصد الثقة ، وإذا زرعت الطيبة فستحصد الأصدقاء ، وإذا زرعت التواضع فستحصد الاحترام ، وإذا زرعت الاجتهاد فستحصد النجاح .

- 8- في زمن تكثر فيه صرخات الخير التزم بالصمت . وفي زمن يزيد فيه الصمت تكلم أنت بصوت صارخ ... وبذلك ستكون ضميراً في أمتك : تسكت عندما يتكلم غيرك وتصرخ إذا سكتوا.
- 9- النزوات هي التي تجعل أطول الناس قزماً قصيراً ... وألم ضبط النفس خيراً للإنسان وأخف من ألم عواقب الانفلات وراء الشهوات .
- 10- لو انتبه العاصي إلى أنه يعصي الله بوسائل وأعضاء هي من خلقه سبحانه وتعالى , ومن نعمه , وهي مما يشهدُ عليه يوم القيامة , لكفى بذلك زاجراً عن الذنوب والمعاصي .
- 11- مصيبتنا الحقيقية أننا نخجل من العيب أكثر مما نخجل من الحرام .
- 12- أفضل طريقة لهزيمة خصم هي الثناء على ما يُجيده .
- 13- لن يكتملَ رجلٌ حتى يؤثرَ دينه على شهوته , ولن يهلكَ حتى يؤثرَ شهوته على دينه .
- 14- الأشرارُ يملأهم الندمُ مهما لم يُظهروا ذلك .
- 15- من يُعضون اليدَ التي تُطعمهم , عادة ما يلعون - في يوم ما - الحذاءَ الذي يركلهم .
- 16- أكبرُ حظ حسن هو أن يموتَ الإنسانُ وهو في كاملِ قواه البدنية والنفسية والإيمانية , ويموت وهو معتمد على نفسه (بعد الله) لا على غيره من البشر .
- 17- غايةُ الأدب أن يستحي المرءُ من نفسه أولاً .
- 18- من اعترز بمنصبه فليتنكر فرعون , ومن اعترز بماله فليتنكر قارون , ومن اعترز بنسبه فليتنكر أبا لهب ... إنما العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .
- 19- إذا شعرتَ أحياناً بأنك قليلُ الأدب , فهذا يعني أنك مؤدبٌ , وذلك لأن قليلي الأدب لا يشعرون عادة بشيء .
- 20- يا ليتنا لا نعتاد على أمر كيلا يُتعبنا فقداؤه .
- 21- إن كان التحررُ يعني شيئاً , فهو الحقُّ في أن تقولَ للناس ما لا يودون سماعه .
- 22- لو أصبتَ 99 مرة وأخطأتَ مرة واحدة لعاتبوك بالواحدة وتركوا ال 99 . ولو أخطأتَ 99 مرة وأصبتَ مرة واحدة غفر الله لك ال 99 وقبل منك الواحدة . ذلك هو ربنا فما بالنا نلهث وراء البشر ونبتعد عن الله .
- 23- أحياناً نحاولُ في لحظة غضب أن نجرحَ غيرنا , فنندركُ بعد فواتِ الأوان أننا لا نجرحُ إلا أنفسنا .
- 24- ذُقتُ الطيباتِ فلم أدقُ أطيّبَ من العافية وذُقتُ المراراتِ فلم أجدَ أمرّاً من الحاجة إلى الناس ونقلتُ الحديدَ فلم أجدَ أثقلَ من الدّينِ , وتوحشتُ في البرية والجبالِ فلم أرَ أوحشَ من قرينِ السوءِ

- 25- أنا لستُ ضد الشرطة , أنا فقط أخافُ منهم .
- 26- ليس خطأ أن يقتربَ العبدُ من ربه أثناء الاختبارات , ولكن الخطأ أن يبتعدَ عن ربه وعن فروضه عند انتهائها .
- 27- قدرةُ الإنسان المؤمن على تحمل العذاب هي أكبرُ من قدرة عدوه على تعذيبه .
- 28- نحن لا نستسلم ... ننتصر أو نموت ... الشهيد عمر المختار رحمه الله .
- 29- يودُّ كلُّ شخص أن يعيشَ طويلا , ولكن لا أحدَ يرغبُ في أن يكونَ عجوزا .
- 30- البعضُ يُفسرُ أدبَكَ على أنه خوفٌ , لأنه لا يعرفُ المودةَ بدون مقابل ... والبعضُ يُفسرُ طبيبتَكَ على أنها غباءٌ , لأنه لم يتعود إلا على سوادِ قلبه .
- 31- الطيبةُ ليست سذاجة , الطيبةُ نعمةٌ فقدتها بخلاءُ المشاعر .
- 32- لو سئلت عما هو أثقل من السماوات والأرض لقلت تهمة البريء .
- 33- تأمل ... قالوا لسيدنا هود عليه السلام " إنا لنراك في سفاهة " , فأجابهم (يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين) , ولم يقل لهم " بل أنتم السفهاء ! " . ما أجمل تعامل الأنبياء .
- 34- أن تعاملَ البشرَ كلَّهم بأسلوب واحد , هذا خطأ , فالحذاءُ والتاج كلاهما يُلبسُ , ولكن أحدهما تضعه على رأسك وأما الآخر فتدوسه بأقدامك .
- 35- إذا لم يكن بإمكانك إطعامَ مائة شخص فلتطعم شخصا واحدا .
- 36- لم يتمن حكيماً أبدا أن يكون أصغر سنا .
- 37- الابتسامة أمرها عجيب . إن وضعتها لحبيب شعر بالراحة , أو لعدو شعر بالندم , أو لمن لا تعرف أصبح صديقا لك , وإن وضعتها لنفسك ازددت بها قوة وسعادة ... ابتسم فالحياة لا تستحق لحظة حزن .
- 38- الموتى ليسوا موتى بالنسبة لنا , حتى ننسأهم .
- 39- حرية الفرد لا تكمنُ في أنه يستطيعُ أن يفعلَ ما يريد , بل في أنه لا يجبُ عليه أن يفعلَ ما لا يريدُ .
- 40- غالبا الشخصُ الذكي يتحاشى الجدل , ولذلك تجده يتجاهلُ التعليقَ على كثير من المواقف بحثا عن راحته .
- 41- ما مات أحد في حب أمة إلا أحبته ولو بعد حين .
- 42- ليس بالضرورة أن تكون عميلا , لتخدم عدوك . يكفي أن تكون غيبيا .

- 43- من لا يجدف هو الوحيد الذي بإمكانه أرجحة القارب .
- 44- من لا يقرأ شيئاً على الإطلاق أكثر ثقافة - في العادة - ممن لا يقرأ سوى الجرائد .
- 45- اضحك كلما استطعت , فهذا دواءٌ رخيصٌ .
- 46- الحملُ الذي تحمله بطريقة جيدة يصبح خفيفاً .
- 47- القطعة التي ترتدي القفازات لن تستطيع أن تصيدَ فأراً في يوم من الأيام .
- 48- أن تتالَ الحكمةَ عن طريق مصائب الآخرين , هذا أفضلُ من أن تتألها عن طريق مصائبك أنت .
- 49- رجلٌ بلا أخلاق هو وحشٌ تم إطلاقه على هذا العالم .
- 50- التدخينُ لا يصنعُ الرجلَ , وأحمرُ الشفاه لا يصنعُ الأنثى ... كل رجل يعرف كيف يصنعُ رجولته بمواقفه وشجاعته وأدبه وأخلاقه , وكل أنثى تعلمُ بحيائها ودينها كيف تصنع أنوثتها .
- 51- الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كلَّ ما تعلمته في المدرسة .
- 52- لو رأى البشرُ بعضهم البعض على حقيقتهم لقتل بعضهم البعض كالحشرات أو لشنقوا أنفسهم .
- 53- لا تلم الغائب أبداً .
- 54- يحتوي التاريخُ على أمثلة من إخلاص الكلاب أكثر مما فيه من أمثلة عن إخلاص الأصدقاء .
- 55- التمني يستهلك نفسَ الطاقة التي يستهلكها التخطيطُ , فلماذا إذن الاستكانة إلى التمني وترك التوجه نحو التخطيط .
- 56- لا تُقاسُ العقولُ بالأعمارِ , فكم من صغير عقله بالغٌ , وكم من كبير عقله فارغٌ .
- 57- لولا ادعاء الغيب لشهدتُ على خمسة نفر أنهم من أهل الجنة : الفقير صاحب العيال , والمرأة الراضية عنها زوجها , والمتصدقة بمهرها على زوجها , والراضي عنه أبواه , والتائب من الذنب ... عمر بن الخطاب .
- 58- كِسرةٌ من الخبز تأكلها في هدوء , هي خيرٌ لك مليون مرة من وليمة تحضرها وأنت قلقٌ ومنزعجٌ ومشغول البال .
- 59- من يمشي دوماً وراء الآخرين , لن تكون له (في يوم من الأيام) مبادؤه الخاصة .
- 60- أصلح سريرتك , يتكفل الله تعالى بعلانيتك .
- 61- الجلوس لوحده أفضل من الجلوس مع قوم ينظرون إلى ماركة حذائك قبل النظر إلى عقلك .

62- عندما تترك أذاك تأكله الذئاب , فاعلم أن الذئاب ستجوع يوماً , وسيكون أخوك ميتاً لا يستطيع أن ينفذك .

63- ليس صحيحاً أن الغربيين أذكىء وأن المسلمين أغبياء , ولكن الحقيقة أن الغربيين يدعمون الفاشل حتى ينجح , وأما نحن المسلمون فإننا غالباً ما نحارب الناجح حتى يفشل .

64- أنت رائع : كلمة .. قد تجعل رجلاً عادياً يسير كالطاووس بين أفضل الرجال , وقد تجعل امرأة عادية تسير كالطاووس بين حشد من النساء الفاتنات .

أنت غبي : كلمة .. قد تكسر همة طفل نبيه وتقل أبواب عقله عن الاستيعاب .
أنت مغرية : كلمة .. قد تخدر بنتاً وتجرجرها إلى مصيدة الشيطان ثم إلى الاستسلام لساقط من الرجال ثم إلى ندم قد يفيد وقد لا يفيد .

أنت ساذج : كلمة ... قد تحول إنساناً طيب القلب إلى إنسان شرس يقسو حتى يغسل كل سمات الطيبة من شخصه .

أنت ظالم : كلمة .. قد توعد دكتاتوراً وتثنيه عن ظلمه ... ولكنها في المقابل كلمة قد تجعل دكتاتوراً آخر يقهقه معتبراً هذه الكلمة مدحاً له .

أنت قادر : كلمة قد تعرض معوقاً على كسر حدود الإعاقة بما يعجز عنه أصحاب البدن .

65- نحن بحاجة للخلافات أحياناً لمعرفة ما يخفيه الآخرون في قلوبهم ... قد تجد ما يجعلك في ذهول ... وقد تجد ما تتحني له احتراماً ...

66- سألوني : ماذا تعلمت من العمر الذي مضى ! ... ؟
فأجبت :

* تعلمت أن الدنيا سلف ودين

* وتعلمت أن المظلوم لا بد له من انتصار ولو بعد حين

* وتعلمت أن الحياة يمكن أن تنتهي في أية لحظة ونحن في غفلة

* وتعلمت أن الكلمة الحلوة والوجه البشوش والكرم رأس مال الأخلاق

* وتعلمت أن أغنى إنسان في العالم هو الذي يملك الصحة والأمان

* وتعلمت أن من يزرع الثوم لا يجني الريحان

* وتعلمت أن العمر ينتهي , وأما المشاغل فلا تنتهي

* وتعلمت أن من يريد من الناس أن يسمعوا منه عليه أن يسمع هو منهم

* وتعلمت أن السفر مع الناس هو أدق مجهر يكشف لك معادن الناس

* وتعلمت أن الذي يتفلسف كثيراً (يقول أنا وأنا) هو عادة إنسان فارغ من الداخل

* وتعلمت أن الذي معدنه ذهب يبقى ذهباً ، والذي معدنه حديد يتغير ويصدأ .

* وتعلمت أن كل الذين دفنوا في المقابر كانوا مشغولين وعندهم مواعيد وفي نياتهم أمور كثيرة لم يحققوها .

67- من الأسباب الرئيسية التي تجعل الإنسان يشعر بالحزن في الحياة هو أنه يرى دائما الماضي أجمل من الحاضر , وهو يتمنى أن يعود إليه , رغم استحالة الأمر ... كلما زاد تعلق الشخص بالماضي كلما زاد شعوره بالبوأس والعجز , الأمر الذي يؤدي به إلى الاكتئاب في الحياة .

68- أكثر الأشياء جمالا لا تحتاج إلى مال : الأصدقاء , الابتسامة , الضحك , النوم , العائلة , الذكريات الجميلة , الحب ,....

69- الثمن الذي يدفعه الطيبون لقاء لامبالاتهم بالشؤون العامة هو أن يحكمهم الأشرار.

70- عندما ينصحك شخصٌ بأمر ما , هو لا يفعله ولا يلتزم به , فليس ذلك دليل دائم على أن هذا الشخص متناقض مع نفسه أو أنه منافق أو ... , بل قد يكون هذا الشخص يتمنى لك الخير في أمر لم يستطع هو فعله ... إن استطلاعات الرأي تبين أن ثلث النصائح المهمة لحياتك ستسمعها من أشخاص لم يتمكنوا من تطبيقها على أنفسهم .

71- كأسك الذي أدقته غيرك , لن تموت حتى يُذقك الله منه بيد أخرى , إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

72- عندما ترتفع ؛ سيعرف أصدقاؤك من أنت ... ولكن عندما تسقط ؛ ستعرف أنت من هم أصدقاؤك !؟.

73- في المستشفى : على اليمين رجل يستخرج شهادة ميلاد ابنه ، وعلى اليسار شخص آخر يستخرج شهادة وفاة أبيه . إنه مشهد يختصر الحياة كلها .

أربعون : الصحة :

1- الشباب يتمنون الحب فالمال فالصحة ، ولكن سيجيء اليوم الذي سيتمنون فيه الصحة فالمال فالحب .

2- تضحية المرء بصحته في سبيل أي نوع آخر من أنواع المتع الدنيوية هو تصرف غبي , بل هو في الحقيقة من أكبر حماقات .

3- البشر يملون من الطفولة , فيسارعون ليكبروا ثم يتوقون إلى أن يعودوا أطفالا ثانية ... البشر يُضيعون صحتهم ليجمعوا المال ثم يصرفونه ليستعيدوا الصحة التي فقدوها . ما أعجب البشر !.

4- يا رب إذا جردتني من المال فاترك لي الأمل , وإذا جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل , وإذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان .

5- السعادة هي الأمن لأنني ما رأيتُ خائفا ينعم بالسعادة , ثم هي الصحة لأنني ما رأيتُ عليلا ينعم بالسعادة , ثم هي الغنى لأنني ما رأيتُ فقيرا ينعم بالسعادة , ثم هي الشباب لأنني ما رأيتُ شيخا ينعم بالسعادة .

- 6- أربعة أشياء لا يَعْرِفُ قَدْرَهَا إلا أربعة : الشبابُ لا يعرف قدرَه إلا الشيوخُ ، والعافيةُ لا يعرف قدرَها إلا أهلُ البلاء ، والصحةُ لا يعرف قدرَها إلا المرضى ، والحياةُ لا يعرف قدرَها إلا الموتى .
- 7- إذا أردت رحمةَ الله وسعةَ الصحة والمال وبرَّ أبنائك وتقديرَ إخوانك وإجابةَ دعوتك وأن تعتمر بلا عمرة وأن تحج بلا حجة وأن تجاهد بلا قتال وطولا في العمر رجاء اتصل بي فأنا بر الوالدين .
- 8- خمسٌ يطبن بخمس : الصحة برغد العيش ، والسفر بحسن الصحبة ، والجمال بحسن الخلق ، والنوم براحة البال ، والليل بذكر الله ! .
- 9- الصحة هي التي تأتي بالمال وليس العكس .

واحد وأربعون : رضا الله لا رضا الناس :

- 1- يستحيل إرضاء الناس في كل الأمور ... ولذا فإن همنا الوحيد ينبغي أن ينحصر في إرضاء الله أولا ثم في إرضاء ضمائرنا ! .
- 2- نتأثر ونهتم كثيرا برضا بعض الناس عنا ، كرب العمل مثلا أو بعض الأقوياء أو الأغنياء ، ونحزن لعدم رضاهم عنا ؛ لأننا لم نجعل رضا الله عنا همنا الأكبر .
- 3- طلب تحقيق الذات من خلال رضا الآخرين عنك يتعبك نفسيا ولا يحقق لك ما تريد من سعادة وهناء وراحة و... ، والصحيح هو أن تطلب تحقيق الذات من خلال رضا الله عنك .
- 4- كم مرة أتوجه فيها لله فيرحمني ، وكم مرة أتوجه فيها لغيره فلا ينفعني ؟ . أليس هذا سببا كافيا لأن أعرف الطريق السوي ؟ .
- 5- تسقط شجرة فيسمع الكلُّ دويَّ سقوطها ، بينما يمكنُ أن تنمو غابةٌ كاملة ولا يُسمعُ لها أيُّ ضجيج . الناس لا يلتفتون عادة لنموك وتميزك بل فقط لسقوطك ، فلا تهتم كثيرا إذن بكلام الناس .
- 6- أتعسُّ الناس في الدنيا هم الذين يهتمون كثيرا بما يقوله الآخرون عنهم ... هؤلاء أشقياء - للأسف الشديد - مع سبق الإصرار والترصد .
- 7- إذا كنت لا تخاف مما سوف يقوله الناس عنك ، فأنت عندئذ قد اجتزت الخطوة الأولى للنجاح .
- 8- الوحدة أفضلُ من أن تعيش عكسَ نفسك ، خوفا من ذم الناس أو طمعا في مدحهم أو إرضائهم .
- 9- النظرة الحانية ترافقها ابتسامة ودودة ممزوجة بكلمة طيبة ، عندما تتحدث مع والديك : تجعلك بإذن الله الابن البار في نظرهما . حركات سهلة داوم عليها واكسب بها رضا الله ثم رضاها .
- 10- أسوأ ما قد يفعله الإنسان بنفسه هو أن يتخذ قرارا فقط من أجل إرضاء الآخرين ، مع أنه يعلم أن رضا الناس غاية لا تدرك وأن رضا الله أولى مليون مرة من رضا الناس جميعا .

إثنان وأربعون : أنت أعلم بنفسك – حاسب نفسك , واقهرها :

- 1- رأيك بنفسك أهم بكثير من رأي الآخرين فيك .
- 2- الأعمى ليس من لا يرى أمامه ، بل الأعمى الحقيقي هو من لا يرى حقيقة نفسه .
- 3- الطريق السهل هو نقد الآخر، وأما الطريق الصعب فهو نقد الذات .
- 4- ما أفسانا على أخطاء غيرنا ، وأرأفنا بأخطائنا .
- 5- الذي يقهر نفسه ، أشجع من الذي يفتح مدينة .
- 6- أجمل شيء في هذه الحياة أن تعرف قيمة نفسك .
- 7- يا رب علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي وأن أحاسب نفسي كما أحاسب الناس.
- 8- إذا كنت تملك أشياء لم تستخدمها لسنة كاملة ، فاعلم أنك لست بحاجة حقيقية لها ... تصدق بها الآن (لتكون عند الله لك) ، قبل أن تحاسب عليها وأنت لم تنتفع بها (فتكون عليك) .
- 9- ما يفيدك مدح الناس وحبهم لك إن كان من في السماء يبغضك؟! كن واثقا أنك ستأتي الله يوم القيامة فرداً ولن يأتي معك من مدحك أو أحبك وأنت تعصي الله أو تظلم عباد الله .
- 10- أرقى الناس هم الأقل حديثا عن الناس .
- 11- انظر إلى أصابعك عندما تتهم إنسانا : إن إصبعاً واحداً تشير إلى هذا الإنسان وأربعاً تشير إليك أنت. فاتهم نفسك يا إنسان قبل أن تتبع عورات غيرك وحاسب نفسك قبل أن تحاسب غيرك.
- 12- عجباً لمن قيل فيه الخير وليس فيه ذلك الخير ، كيف يفرح؟! . وعجباً لمن قيل فيه الشر وليس فيه ذلك الشر ، كيف يغضب؟! .
- 13- قد تكون أخطاؤك هي التي تريك أعمال الناس خطأ ... فأصلح عيوبك إذن قبل أن تنتقد عيوب الآخرين ، ولا تنس أن من راقب الناس مات هما!..
- 14- إن أكثر خطايا بن آدم لسانه ، وإن الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإن الله إذا أراد بعبد خيراً أعانه على حفظ لسانه وشغله بعيوبه عن عيوب غيره ... فعلينا حفظ ألسنتنا إلا من خير.
- 15- خير الأصدقاء من أهداك عيوبك .
- 16- من السهل أن يجد الإنسان أعدارا لنفسه ليُقنع بها غيره ، ولكن من المستحيل عليه أن ينجح في إيجاد أعدار لنفسه يقتنع بها هو .
- 17- أصعب أنواع الصداقة كافة وأطيبها وأدومها هي صداقة المرء لنفسه وصدقته معها .

18- من الأفضل أن تكونَ مكروها بسبب ما فيك بالفعل من السيئات , على أن تكون محبوبا بسبب حسنات أنت لا تمتلكها حقيقة .

19- ضع في غرفتك صندوقا صغيرا ... كل ما أذنبت ذنبا ضع مبلغا ولو بسيطا في هذا الصندوق صدقة لك عند الله , وعندما يمتلئ الصندوقُ تصدق بما فيه , ولا تنس أن (الحسنات يذهبن السيئات) .

20- عدم فهمك لنفسك هو أشد أنواع الضياع .

21- لا تفتتن بثناء الناس عليك وعدم رؤيتهم لعيوبك , ولا تغتر بستر الله على معاصيك , ولا تفرح بتتابع نعم الله عليك رغم ذنوبك ... فهذا هو الاستدراج الذي بعده الأخذ .

22- لو استبدلنا المقولة الشهيرة (للجدران آذان), بالمقولة الصحيحة (للملائكة أقلام), لخرج لنا جيل يراقب الله ولا يهتم بمراقبة الناس, ولتبدلت أحوالنا إلى ما هو أفضل بكثير مما نحن عليه اليوم .

23- ليس من الأدب أن تقول عن الغائبين شيئا لم تجرؤ على قوله لهم وهم حاضرون.

ثلاثة وأربعون : الاختلاف في الرأي :

1- الاختلاف في الرأي ينبغي ألا يؤدي إلى العدا , وإلا لكنتُ أنا وزوجتي من ألد الأعداء .

2- يا رب ساعدني على أن أرى الناحية الأخرى من الصورة ... يا رب لا تتركني أتهم خصومي بأنهم خونة , لأنهم فقط اختلفوا معي في الرأي .

3- ما أجمل أن يكون لك صديقٌ يخالفك الرأي بين الحين والآخر إن رأى غير رأيك , لأنه يهتم بمصلحتك بصدق ... بدلا من أن يوافقك الرأي ليتملقك ويوهمك بأنك دوما على صواب.

4- قد اختلف معك في الرأي , ولكنني مع ذلك على استعداد أن أموت دفاعا عن حقك في التمسك برأيك وكذا في الدفاع عنه .

5- ليكن شعارنا في نقاشنا مع الآخرين هو (اختلف معك ولكنني أحبك) .

6- لا أنا استطعتُ أن أكونَ أنتَ , ولا أنت استطعتُ أن تكونَ أنا , ولكن هل من الضروري أن يكون أحدنا الآخر , فنحن أجمل في اختلافنا (بدون تعصب) لأكتمل أنا بأنت وتكتمل أنت بي أنا.

7- المطرُ في بلادنا يعني يوماً رائعا , وفي بلاد أخرى يعني يوماً طقسه سيء .

ما تراه جميلاً قد يراه غيرك قبيحاً . عود نفسك إذن على الإختلاف , وكن متقائلا ما استطعت .

8- الصمتُ أفضلُ من النقاش مع شخص , أنتَ تُدرك جيدا أنه سيتخذ من الاختلاف معك حربا , لا محاولة فهم .

- 9- الأنانية تولد الحسد، والحسد يولد البغضاء ، والبغضاء تولد الاختلاف ، والاختلاف يولد الفرقة ، والفرقة تولد الضعف ، والضعف يولد الذل والذل يولد زوال الدولة والنعمة ، وهلاك الأمة .
- 10- يُنصحُ الإنسانُ دوماً بالانسحاب من النقاشات السخيفة وعدم أخذها كأولوية مهما كانت نتائجها ... لأن كثرة النقاشات في اليوم تستهلك طاقتك الجسدية والنفسية ، بحيث تجعلك تحت الضغط والإرهاق البدني ، وقد ينتج عنها الصداع والدوخة وضيق التنفس .
- 11- قديما قالوا (الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية) ، ومع ذلك لو عاشوا معنا في هذه الايام لعلموا أن في بلادنا : الاختلاف في الرأي قد يفسد للود مائة قضية ... أنا أعرف أناسا كثيرين لا يحبونني ولا يحبون حتى رؤيتي وإذا سلمت عليهم لم يردوا علي سلامي ، وذلك لمجرد أنني اختلفت معهم في بعض القضايا والمسائل الثانوية الاجتهادية الفرعية .
- 12- ليس من العجيب أن يختلف الناس في ميولهم وأنواقهم ، ولكن بالأحرى : العجب كل العجب أن يتخاصم الناس من أجل هذا الاختلاف .
- 13- مخالفتي لك في الرأي ... لا تعني بأني عدو لك .
- 14- من علامات الذكاء : تجنب الجدل الذي لا فائدة منه .
- 15- نحب الذين يتفقون معنا لنتعاون معهم ، ونحب الذين يختلفون معنا لنتحاور معهم .
- 16- لكل شخص وجهة نظر ، فلا تجعل إذن همك هو إقناع الآخرين ولو بالقوة ، فأملك يراها غيرك شخصا عاديا وأنت تراها (الجنة) .

أربعة وأربعون : القناعة :

- 1- حاول أن تحصل على ما تحبه وإلا ستكون مجبرا على أن تحب ما تحصل عليه .
- 2- ليس المهم أن تكون ملكا ولكن المهم أن تتصرف وكأنك ملك ! .
- 3- ما أقل حاجاتنا الحقيقية ، وما أكثر ما نتوهم أننا محتاجون إليه .
- 4- دائما نحن نعتقد أن حياة الآخرين هي أفضل من حياتنا ، والآخرين كذلك يعتقدون أن حياتنا أفضل ... كل ذلك لأننا نفتقد القناعة .
- 5- قد لا نصل إلى السُحب ، ولكننا نستطيعُ النظرَ إليها والاستمتاع بها ... كذلك الأشياء الجميلة ، وتلك هي القناعة .
- 6- قليلٌ من الماء يُنفذك ، ولكن الكثيرُ منه يُغرقك ... فتعلم إذن دائما أن تكتفي وتقنع وترضى بما تملك ... عليك بالطموح وإياك والطمع .
- 7- كن كالطفلٍ وافرح بما تحصل عليه مهما صغُرَ ، ولا تقارن ما عندك بما عند الآخرين ، لأن ذلك سيجرّمك كثيرا من الاستمتاع بما عندك .

- 8- من طبيعة الإنسان أن يريد الحصول على ما لا يستطيع الحصول عليه .
- 9- الذين يتدمرون من ظروف حياتهم يعيشون عادة أطول من الصامتين , لأن التشكي يخفف من التوتر والضغوط الداخلية . والأفضل من هؤلاء وأولئك : الراضون والقانعون بقضاء الله .
- 10- عود نفسك كلما خسرت شيئاً أن تفكر في سلبياته , وانشر في داخلك اعتقاداً بأن الله أراد لك الأفضل .
- 11- أحلى كلمة هي السلام , وآخر دار هي جنة أو نار , وأفضل الانتقام هو الغفران , وأحلى أنيس هو القرآن والصلاة , وأعظم كنز هو القناعة , وأقوى عذاب هو الضمير , وأحسن الحب حب الزوجة وأدوم حب حب الأم .
- 12- ملابسك القديمة , هي جديدة عند الفقراء ... فلا تنس ذلك .
- 13- تظل ملكاً ما دمت لا تطلب شيئاً من أحد إلا الله ... وتكون عبداً كلما مددت يدك لأحد من خلقه .

خمسة وأربعون : الصدق والنصيحة والصراحة :

- 1- قل الحقيقة , إنها وإن جرحت فإنها تجرح لمرة واحدة .. أما الأكاذيب فتجرح الجميع طوال الوقت .
- 2- الصراحة طريق مهجور لا يمر به إلا القليل من الناس .
- 3- لا تبالغ في المجاملة حتى لا تسقط في وحل النفاق , ولا تبالغ في الصراحة حتى لا تسقط في وحل الوقاحة , ولا تنس أن خير الأمور أوسطها .
- 4- لا تشغل كثيراً بالأيادي التي تُصفق لك وتجاملك أو تنافقك , بل اهتم أكثر وافرح أكثر واعتز أكثر بالأيادي التي تنصحك وتساعدك حقاً وصدقاً على الوصول إلى أهدافك الدينية أو الدنيوية .
- 5- ليس اللوم فقط على من لا يقبل النصيحة , وإنما اللوم أيضاً على من يقدمها بأسلوب غير مناسب .
- 6- الأصدقاء الحقيقيون يطعنونك في وجهك .
- 7- عاقبة الكذب شر في الدنيا وعقوبة في الآخرة , وعاقبة الصدق راحة وسعادة في الدنيا ونجاة من عذاب الله في الآخرة .
- 8- إذا خسرت شخصاً لأنك كنت صريحاً معه فثق أنك أنت الراجح حتماً وبإذن الله , لأن العقول الصغيرة هي التي لا تستقبل الصراحة ولا تقبل النصيحة وتفضل المجاملة .
- 9- ليس اللوم فقط على من لا يقبل النصيحة , وإنما اللوم أيضاً على من يقدمها بأسلوب غير مناسب .

10- لا أحد يريد النصيحة , بل يريد الجميع فقط التأييد .

ستة وأربعون : احمد الله :

- 1- اعتدنا على النعم وابتعدنا عن شكر النعم , حتى إننا إذا سألنا عن حالنا , قلنا ببرود ولا مبالاة (لا جديد) , فهلا استشعرنا تجدد العافية وبقاء النعم التي لا تعد ولا تحصى... الحمد لله دائما وأبدا.
- 2- إن النعمة لا تكون إكراما من الله إلا إذا وفقك الله في حسن التصرف في هذه النعمة ... وحق النعمة على كل حال يكون بشكر النعمة وعدم الانشغال بها عن الله صاحب النعمة .
- 3- لكل من يقول بأنه قليل الحظ " ألا يكفيك حظا أنك خلقت مسلما مؤمنا بالله تعالى وبرسوله محمد بدون أي اختيار منك أو من والديك؟".
- 4- عندما تكون قريبا من المعصية فيردك الله عنها وأنت راغب فيها , فاعلم عندئذ أن الله يحفظك وبلطفه ينجيك . هذه نعمة عظيمة تحتاج منك لشكر خاص ... هل شعرت بها يوما؟.
- 5- إن النعمة موصولة بالشكر والشكر متعلق بالمزيد , ولن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد .
- 6- استمتع بالأشياء الصغيرة , فقد يأتي اليوم الذي تدرك فيه أنها كانت أشياء كبيرة وأنت لا تدري ... اعرف قيمة النعمة قبل أن تفقدَها .
- 7- إذا مدحك أحد فاحمد الله , واعمل على تصليح ما ستره الله من عيوبك .
- 8- إذا رأيت الناس يُعجبون بك فاعلم أنهم يُعجبون بجميل أظهره الله منك , وهم لا يعلمون عن قبيح ستره الله عليك ... فاشكر الله ولا تغتر .
- 9- من النادر أن نفكر فيما نملك , بل نحن نفكر غالبا فيما ينقصنا ... وهذا سبب أساسي من أسباب شقاء أغلب البشر .
- 10- الحظ لا يقاس فقط بالأشياء الجميلة التي تحصل عليها , ولكن كذلك بعدد الأشياء السيئة التي لم تصبك .

11- عِنْدَمَا تُشَاهِدُ يَتِيمًا أَوْ فَاقِرًا أَعْمَضُ عَيْنَيْكَ بِضَعِ ثَوَانِي وَاسْأَلْ نَفْسَكَ ... مَاذَا لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ ..؟. وَأَنْصَرِفُ بَعْدَهَا .

سبعة وأربعون : المال ليس كل شيء :

- 1- ليس كل من لبس الحرير أميرا وليس كل من نام بدون سرير فقيرا , فكم من جسد تخفى تحت الحرير هو في الحقيقة ظالم لنفسه حقير , وكم من فقير بدون سرير هو في الواقع مؤمن طائع لله قديرٌ وجديرٌ .

2- العلم والمال والشرف اجتمعوا وقبل الفراق قال المال (إذا أردتموني فستجدوني في ذلك القصر العظيم) , وقال العلم (ابحثوا عني في تلك الجامعة الكبرى) , وأما الشرف فقال (أما أنا فإذا ذهبتُ فلن أعود) .

3- الأهمُّ أن أملكَ الأملَ وليس المالَ .

4- المالُ يجلبُ لك أصدقاءَ المصلحة , والجمالُ يجلبُ لك أصدقاءَ الشهوة , وأما

الأخلاقُ فتجلبُ لك أصدقاءَ العمر أو أصدقاءَ الدنيا والآخرة .

5- الثروةُ مثل ماء البحر كلما شربتَ منها زاد عطشك , وذلك ينطبقُ أيضاً على الشهرة

(أو الكرسي) وعلى الشهوة (أو حب النساء) . هذه أعظم ما يشدُّ الرجلَ إلى الدنيا : المال والكرسي والمرأة .

6- الدنيا كالماء المالح كلما ازددت منه شرباً ازددت عطشاً , وكما قال رسولنا محمد" لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب , ويتوب الله على من تاب " .

7- احرص على كثرة العلم أكثر من حرصك على جمع المال , فالمال في يد الجاهل يتحول إلى حفنة تراب , بينما التراب في يد العالم يصبح أعظم كنز.

8- اجتمعت العرب والعجم على أربع كلمات : لا تحمل بطنك ما لا يطيق , لا تعمل عملاً لا ينفعك , لا تغتر بامرأة , لا تثق بمال ولو كثر .

9- قال حكيم لإبنه :

يا بني ، في حياتك لا تتنازل عن ثلاثة :

- أن تأكل أفضل الطعام .

- وتنام على أفضل فراش .

- وتسكن في أفضل البيوت .

فقال الإبن :

نحن فقراء ، فكيف لي أن أفعل ذلك ؟!!!

فقال الحكيم :

إذا تأخرت في الأكل وأكلت فقط عندما تجوع ، كل ما ستأكله ، وسيكون لك أفضل طعام.

وإذا عملت كثيراً ونمت وأنت مُرهق ، أيّ مكان تنام فيه سيكون لك أفضل فراش .

وإذا عاشرت الناس بالمعروف ، ستسكن في قلوبهم ، وبهذا تكون قد سكنت في أفضل

البيوت .

فهرس

أولا : أحسن الظن

ثانيا : بين الكلام والصمت

ثالثا : السخرية

رابعا : الغيبة

خامسا : البكور

سادسا : الدعاء

سابعا : التفاؤل والأمل

ثامنا : قياس الإيمان

تاسعا : الجنة

عاشرا : قيام الليل

أحد عشر : الثقة

إثنا عشر : حسن المعاملة

ثلاثة عشر : الصلاة

أربعة عشر : الوالدان

خمسة عشر : الحسد

سنة عشر : القبر

سبعة عشر : ابدأ بنفسك , كن قدوة

ثمانية عشر : افعلوا الخير

تسعة عشر : لا تتحدث عن نفسك

عشرون : الكذب

واحد وعشرون : الغضب

إثنان وعشرون : الوقت

ثلاثة وعشرون : الموت

أربعة وعشرون : جهنم

خمسة وعشرون : العفو / الإعراض عن المسيء

ستة وعشرون : الإلتزام بالمواعيد

سبعة وعشرون : السعادة

ثمانية وعشرون : الغنى الحقيقي في الصدق والإخلاص والاستقامة لا في الشهرة

تسعة وعشرون : لا تظلم

ثلاثون : ازهد في الدنيا

واحد وثلاثون : القرآن

إثنان وثلاثون : الحكام

ثلاثة وثلاثون : عش حاضر

أربعة وثلاثون : العلم والجهل

خمسة وثلاثون : بين الدنيا والآخرة

ستة وثلاثون : الاعتراف بالخطأ

سبعة وثلاثون : الحب

ثمانية وثلاثون : أنانية

تسعة وثلاثون : حكم وحكم

أربعون : الصحة

واحد وأربعون : رضا الله لا رضا الناس

إثنان وأربعون : أنت أعلم بنفسك – حاسب نفسك , واقهرها

ثلاثة وأربعون : الاختلاف في الرأي

أربعة وأربعون : القناعة

خمسة وأربعون : الصدق والنصيحة والصرامة

ستة وأربعون : احمد الله

سبعة وأربعون : المال ليس كل شيء

مراجع:

- 1- هكذا علمتني الحياة (جزءان) ... مصطفى السباعي.
 - 2- كلمات ... عصام العطار.
 - 3- لافتات أحمد مطر .
 - 4- حدائق الحكمة ... نبيل أحمد .
 - 5- أجمل تغريدات في النجاح والإدارة ... ماجد عثمان الركبان .
 - 6- أفضل مائة حكمة عالمية ... دار نزهة الألباب .
 - 7- أقوال أشهر من قائلها ... حسن فارس .
 - 8- الأمنيات لا تموت ... عبد الله حمد .
 - 9- تغريد في السعادة ... عبد الله المغلوث .
 - 10- جواهر الكلام ... خالد بن محمد الشهري .
 - 11- حياتك من الفشل إلى النجاح ... سيد صديق عبد الفتاح .
 - 12- عيون الحكمة ... ملهم دوباني .
 - 13- مفكرتي ... فهد الهاجري .
 - 14- هكذا هزموا اليأس ... سلوى العبيدان .
- يضاف إلى ذلك الكثير من صفحات الويب عبر الأنترنت , ومجموعة كبيرة من الفيديوهات الإسلامية .

تعريف مختصر بالكاتب :

- عبد الحميد رميته , مولود يوم 10 أكتوبر 1955 م بدائرة القل ولاية سكيكدة , الجزائر .
- متزوج وله 6 أولاد : 3 ذكور و 3 إناث .
- درس فيما بين 1962 و 1968 م في الابتدائي بقرية بني زيد (مسقط رأسه) , دائرة القل ولاية سكيكدة .
- ثم درس فيما بين 1968 و 1972 م في المتوسط بمتوسطة قويسم عبد الحق بمدينة القل .
- ثم درس فيما بين 1975 و 1978 م بجامعة قسنطينة في معهد الكيمياء .
- حائز على شهادة الليسانس كيمياء من جامعة قسنطينة عام 1978 م .
- قضى 35 سنة في التدريس لمادة العلوم الفيزيائية :
- بثانوية ديدوش مراد بميلة عام 78- 79 م .
- ثم بمدرسة أشبال الثورة بالقليلة فيما بين مارس 80 وسبتمبر 81 م أثناء أداء الخدمة الوطنية .
- ثم بثانوية فرحاتي بمدينة أم البواقي فيما بين سبتمبر 81 ونوفمبر 82 م .
- ثم استقر في النهاية ابتداء من سبتمبر 1984 م بثانوية عبد الحفيظ بالصوف بميلة حيث أكمل مشواره في التدريس بها حتى خرج إلى التقاعد .
- هو أستاذ متقاعد منذ سبتمبر 2013 م .
- يمارس الرقية الشرعية , وذلك منذ صيف 1985 م وحتى اليوم .
- يمارس الدعوة إلى الله بوسائل مختلفة منذ عام 1975 م وحتى اليوم ... في البداية من خلال عمل دعوي منظم داخل جماعة , ثم ابتداء من عام 1986 م هو يدعو إلى الله (في حدود الإمكان وعلى حسب الظروف المتاحة) من خارج التنظيمات والأحزاب والجماعات .
- قدم خلال سنوات مئات المحاضرات والدروس والندوات في جهات مختلفة من الجزائر .
- نشرت له خلال سنوات طويلة مقالات عديدة دينية ودعوية وسياسية .
- يكتب وينشر مواضيع ويقدم دروسا (غالبا) عن العقيدة والمرأة والرقية الشرعية والفقہ الإسلامي والدعوة والسياسة والعقيدة وعن مسائل دينية متفرقة . طبع له مؤخرا كتابان دينيان " مسائل في رسائل " , و " الرقية الشرعية رؤية تحليلية " , و بقيت له مجموعة كتب في انتظار الطباعة (إذا وفق الله) ... هذا الكتاب واحدٌ منها .
- يحب الاعتدال والتوسط في الدين , ويكره التعصب والتزمت في المسائل الخلافية .